شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الرياض

مخطوطة

الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الأصحاب

المؤلف

عثمان بن سند البصري (البصري، ابن سند، النجدي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢١٤
ص٠س

٢٣٠٧

٥٦ ق
١٥ س ٢٠٫٥×١٥٫٥ سم٠

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب الصارم القرضاب ... الرقم ٢٣٠٧
اسم المؤلف عثمان بن سند ...
تاريخ النسخ القرن الثاني عشر الهجري ...
عدد الأوراق ٥٦ ... القياس ٢٠×١٥٫٥ سم
ملاحظات عقائد ...

٢١٤
ص٠س

٢١٤
ص٠س

الصارم القرضاب فى نحر من سب أكارم الصحاب، تأليف ، ابن سند البصرى ،عثمان بن سند ١٢٤٢ هـ ، كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا ٠

٢٣٠٧ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٣٦٧:٤ معجم المؤلفين ٢٥٥:٦

١ – أصول الدين أ – المؤلف ب – تاريخ النسخ ٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف الفقير عبد السلام ابن المرحوم الشيخ عبد العزيز

الصبارم المقضاب في نحر من سبّ اكابر الصحاب

نظم الامام الاوحد والهمام المفرد

عثمان بن سند رحمه

الله تعالى آمين

على ذريته ابدا

ما تناسلوا

دخلت في ملك الفقير

عبد الرحمن

ابن المرحوم

شيخ غنيمة

الحنبلي

عفا الله عنه

الحمد لله تعالى

في ملك افقر الورى

الحنبلي القادري

الى اكرم المعطي

عبد السلام السطي

حرر سنة ١٢٨٢

عدة كراريس هذا الكتاب

سبعة ٧

وقد اتفق ان جناب منقش افندي السيد محمد جلال

الدين الحسكي قدم الى الشام سنة اثنتين وثمانين

وماتين والف ونزل في دار عمنا المرحوم الشيخ حسن

افندي السطي فكتبت له هذه الابيات مورخا

حازت بنو السطي اعظم نعمة ودبارهم ضاءت كبدر تمام

مذ حلها فخر الموالي من غدا في نسبة صحيحة لخير انام

اعني جلال الدين سيدنا الذي قد زخرفوه منقش في الشام

٨٤٠ ٤٦٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولولاها جاءت كزعمك غلطة ... لانكر كل تلك بالكلمات

ولكنهم لم ينكروا فعقودها ... عدت بيد الاجماع منتظمات

هم منطقوه بالخلافة فاعتدت ... بها خرد الاسلام منتطقات

كسوه بها لما تخلل بالعبا ... وواسى رسول الله فى الكربات

وما رشحوه بالخلافة عن هوى ... ولكن لاخبار بها سفرات

ولو علموها فى علىّ وبايعوا ... سواه لكانوا الدهر شر عصاة

ولكنهم خير القرون فقولهم ... هو الحسن المأمون من عثرات

وان بيعةً قد نظموا درسلكها ... لاحرى بان تلقى على المرقبات

ولاسيما يمنى علىّ فانها ... يمين تسح اليمن والبركات

وحسبك امساك الزمام بكفه ... وقد انهد الصديق تحت غرات

وشرعك منه عبرة هاشمية ... على ذلك اليتمى بعد وفات

السيّن باجماع الصحابة مقنع ... وهم خير اعلام وخير هداة

ولو لم يكن فيها دلائل غيره ... لكانت به الاوهام منكشفات

على ان فيها كل نص وجوهه ... تريك وجوه الحق مبتسمات

ففى نوره والفتح والحشر اشرقت ... دلائل غرٌّ غير مشتبهات

بيان نحو غرات

وفى النشر من امر الكتاب سرى لها ... اريج يفوت المسك فى النفحات

اذا صافحته من ذكاء غلائل ... يرحن بارواح الهدى عطرات

فتبا لقوم عارضوها سفاهة ... بمختلفات الراى مختلقات

انطعن منسوب وتعزى لقيطة ... وتشرى اعاليط بمتضحات

وها انا ذا اروى احاديث حققت ... دلائل فيها غير منتقضات

طعنّ شموسا واعتصبن عرائيا ... سوى انها ليست بمنتقبات

ولا غرو ان تسمو فان انتسابها ... الى خير منسوب لخير سرات

ولست عجيبا ان تكاد لطافة ... تسيل مبانيها على الورقات

بدت فطوت ليلا من الرفض اسودا ... كما انطوت الآثام بالحسنات

ممنهن تصريح النبى بانه ... خليفته فى بذله الصدقات

وتقديمه اياه فى مرض التوى ... امامًا على المابقين فى الصلوات

ورؤياه كالوحى المبين بانه ... على البير يدلى دلوه كسقات

فادلى ابو بكر ذنوبا ونزعه ... لها سنبئ عن قلة السنوات

وادلى ابو حفص فعادت دلاؤه ... غروبا كما قد صح ممتلئات

فهذى لعمرى خير رؤيا شمولها ... صباح صحاح غير منكسفات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العدل عنها بعد ما سطعت لنا ... الى شبه للرفض معتكرات

ومن يشتري شرياً بأرخص فانه ... يرى طيبات الحل كالخبثات

وفي خبر الاحجار نص صباحه ... يزحزح ما للرفض من ظلمات

انتركد صرفا ونشرب غيره ... اجينا وطينا عاد كالحمات

فيالك من نص سرت منه نفحة ... فاحيت رياض الحق بالنسمات

فهل انت ياكلب الروافض قانع ... بما صحوا ام انت في همرات

اليس ابي الرحمن سبقة غيره ... اليها ويابى المسلمون لها بي

كأن لم اجئ للعصر فاجعل امامهم ... ابا بكر الصديق حال صلاة

فهل سببت قتل الحسين بكربلا ... امامة محيي الليل بالركعات

وكيف وقربي المصطفى الطهر عنده ... احب لدى من سائر القربات

ولو سببت قتل الحسين لما بكت ... عليه بنوه الغر بالعبرات

ولو ابصروه والوشيج شوارع ... وبيض الظبى محمرة الشفرات

لخاضوا بحار الموت من دون حتفه ... ولو ركبوا فوق القنا الذربات

ولا ترتشفوا حر الدماء ولو غدت ... لعاب قناة لا لعاب قناة

فويلك اقصر عن مسبة معشر ... نعوتهم كالانجم النظرات

اذا ذكروا في محفل فاق عرفه ... نسيم الصبا من اخضر العرصات

كانك لم تشتاق هواهم ولم تذق ... هداهم وما ابدوا من الثمرات

فمن كابي بكر اذا حشت الوغى ... بأرأس قناة او بغرب طبابة

وكيف وقد نادى علي بانه ... متى كراجراهم على الغمرات

واوفرهم علما واشهرهم ندى ... وامضاهم عزما على الكربات

وهل كابي حفص همام غضنفر ... وهيبته اغنت عن الغزوات

فزعزع كسرى عن كراسي ملكه ... وانزل ملك الروم عن هضبات

بايدي اسود ناصرين لدينهم ... بصيرين يوم الكرباطعنات

ومن مثل عثمان ابن عفان انه ... ظلام وطابت لذة الخلوات

ولا كعلي فارسا ومحكما ... مقالة حق لا مقال عثلات

اولئك انياب الخلافة حكمهم ... اساس الهدى والخير والبركات

سقى تربة المختار ثم قبورهم ... ملث العزالي شامل السكبات

يدوم عليهم ما تغنت حمائم ... نوادب من شجو على عذبات

وقال دعبل الخزاعي يعتذر واخاه

ولو قلدوا الموصي اليه امورهم ... لرمت بما مون من العثرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يا من جزم بصوارم اللسن ، شبه من عدل عن واضح السنن ، ومالت به سبل الاهواء والفتن ، عن موارد شرائع السنن ، أحمدك على ان ارسلت على كل معارض ، من سحاب عذابك اوفر عارض ، وبذرت حب السنة ، في قلوب العشرة المبشرة بالجنة ، ووعدت على حبهم الحسنى وزياده ، وعلى بغضهم النار الحامية الوقاده ، واسئلك ان تصلي على من اركبته اكوار التسيادة ، واطلعت شمس رسالته في افلاك السعاده ، وشرفته على كافة البشر ، ووزرته بابي بكر وعمر ، وعثمان القوام والاسد حيدر ، محمد رسولك و دين الدين معه ، ماهزم دينه الشرك وقمعه ، واثار العدل وشعشعه ، وخفض الباطل ووضعه ، ولم شعث التوحيد وجمعه ، وما ترنم ذو خطابه ، بذكر الكرام الصحابه ، وما احتسى منشي سلافة تقريظهم فماس طربا ، وما باء راوي بيتهم حزنيا حربا ، وما اكتسى من حلل مديحهم لبيب ، كل برد من الفضل قشيب

اما بعد فان العبد الحقير ، ذا الخطاء الجم والتقصير ، عثمان

ب

بن سند ، كان الله تعالى له في كل شيء سند ، يقول اني وقفت على ديوان ، طرزت حواشيه بالبهتان ، وامتلأت زواياه بكل زور وحمت ركاياه بحماة الفجور ، لم يبق مثلبة الا قد نسبها الاصحاب سيد الانام ، ولم يغادر بحرا من هجو الا خاض فيه وعام ، خصوصا خليفته بالنص ، وصديقه الذي هو لخاتم الفضل فص ووزيره الذي انارت في بروج المجد شمسه ، واعرق في اطيب المعادن غرسه ، والذي فدته في الملمات نفسه ، والمنفق ماله في حبه ، والمهاجر اعز قرابته في قربه ، سيدنا ابا بكر عتيق ، المصاحب له في الغار حين اسلمه كل رفيق ، هذا ولم يقنع نظام هذا الكتاب ، حتى اضافوا اليه هجو امير المؤمنين عمر ابن الخطاب فرموا بالمثالب عرضه ، وابان كل منهم بالهجو رفضه ، وكرروا فيه الهجو واقذع ، ولبس شملة سواد وجهه وتقنع ، ولم يستحيي من الله ولو استحيى لما في ذلك ارتع ، فانتدبت في عام سبع عشره ، من شريف اعوام الهجره ، بعد الالف والمائتين ، ورددت ما فيه الهجو من بيت او بيتين ، ذابا عن ذلك الحرم المنيع ، ومناضلا

الألوكة
www.alukah.net

فمني عليهم بالعشي وبالضحى | سلام يبارى المسك في النفحات
واني لارجو بالسلام عليهم | منازك في الجنات منفسحات

وقال قاتله الله واخزاه

احب قصي الرحم من اجل حبكم | واهجر فيكم زوجتي وبناتي

وقلت مجيبا له

كذبت فقد ابغضت اقرب رحمهم | وبارزته باللعن والشتمات
البتول ابن عفان قريبا اليهم | وتلعنه جورية بالسخطات
كذاك ابوبكر وصاحب عهده | لشبهما سبا بلا جرمات
ايرضى رسول الله زوج ابنتيهما | فمذحك آل المصطفى شر سب من
كغانية لج غزلا ومذمم | اصبحت
ومستضيح بالطيب لما تأرجت | اياد عبل الارداف يا شر دعبل
تعرضت فاستهدف لوقع بنالنا | فما فخر شانا عن رشاك تقاصر

فلولم

فلو لم يكن حسان ذم شبيهكم | ذوي الشرك والاصنام والخبثات
لترمت نطقي عن وخيم هجائكم | بلى قد يزاح الظلم بالحسنات
ومن انتم حتى تذموا ابانا | احرب فناء اصلكم بلا بيت
لنا بلد الله الحرام وما لكم | سوى بيع بالشرك متسمات
وحب بني الزهراء اورثنا على | ولم ترثوا منه سوى اللطمات
فمن كالحسين السبط او حسن الندى | وقد قرعا من اطهر النجبات
ابوهم علي والمطهر جدهم | وامهم خير النسا الخفرات
على جدهم والآل والصحب كلهم | سلام من الرحمن بعد صلات
تكرر ما جلى صباح تبسمت | ليالي رفض كن معتكرات
وما صدحت ورق على فرع بانة | فهيجن شجو الصب بالنغمات

وقال لعنه الله وعامله بعدله

ستسأل يتم عنهم وعديها | وبيعتهم من اخزى الفجرات
هم منعوا الاباء عن اخذ حقهم | وهم تركوا الآباء رهن شتات
وهم عدلوها عن وصي محمد | فبيعتهم جاءت على الفلتات

وقلت مجيبا له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ذلك الحجاب الرفيع ، وان كنت من الشواغل طليع ، فكتبت على
حواشيه وطرره ، وبينت ما فيه من قبيح عوره ، وذلك في ايام
يسيره ، ثم تناسيت ما كتبت في هاتيك الايام ، فلما
شنبت الى تحريره عن الحواشي الزمام ، وجدت اكثر الحواشي
ممحو الاطراف ، مفصوم عقود الانتظام والائتلاف ،
فاشار الي ، بعض الاعزة علي ، والمصافين بالقراءة الي ،
ان اجرده وانضده ، في بطون الاوراق واقيده ، وان اتمم
ما نقص من ذلك النظام ، واسمه بميسم التمام ، فلم يكن بد
من اسعافه بمطلب ، اذ ما دعا اليه مسنون او مستحب ،
وسميته الصارم القرضاب ، في خرق سب اكارم الصحاب ،
فالله اسال ان يحسن القصد فيما نظمت ، وان يساعدني على
ما عليه عزمت ، قال عبد الغافر الفارسي قاتله الله وعامله بعدله
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ، على الناس الا بيعة الفلتات

قلت مجيبا له

هي البيعة البيضاء جاء رضوانها ، كما جاء شمس الضحى في الغدوات

بدت تتهادى في غلائل حبرت ، بالسن قوم في الحديث ثقات
طوين على سر الصلوب وان يكن ، بايدي مقال الصدق منتشرات
كفاها سنا ان تنكر العمي شمسها ، اذا هي لم تحجب عن النظرات
احيكم بالنص المبين رباطها ، وتنقض بالاغلاط والوهمات
وما ضرها قدح العداة بعرضها ، اذا هي عدت في لسنا الخفرات
فكم من حصان لا تزن بريبة ، رمتها بغايا الحي بالهفوات
ولو ضرها ضر البراة اذا سمت ، صفير بغاث الطير في الوكنات
ايزري بنصوص الوحي ان هي عورضت ، باوهام رفض هن كالنفثات
متى تنبو ها عن نصير فتلك لم ، تزل لكتاب الله منتسبات
وللسنة الغراء والصحب من عدوا ، مصابيح للسارين متقدات
كواكب من ينظر لها يستنر بها ، ملاحب هدي غير منطمسات
ولكن لعمري ليس يجدي الدليل في ، قلوب عن الاسلام منحرفات
ولو انه اجدى لما قلت سهلت ، دم السبط قد ما بيعة الفلتات
فان وقعت عن فلتة لاروية ، فليس عراها قبل منفلتات
عرى بين بالنص احكم فتلها ، ترى انها تنقض بالغلطات

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقلت مجيبا له

الام تردُ الصدقَ بالكذباتِ ... وتستروجه الصبح بالظلمات

هو الصدق لا يخفى على متنور ... وهل يمترى بالصبح غير غواة

فلوانه الموصى بها لنضا لها ... صوارم حق غير منغمدات

وابرزها بيضاء ليس يشوبها ... غبار ولا شيء من الشبهات

وناصره قوم عليه اشحة ... يودون لو ضموه بالمقلات

بمطرودة بيض كان اطرادها ... تزفزف رفرافٍ على فلوات

فلما ارتضى تقليدها غير كاره ... وقد كان جم القوم والعصبات

علمنا بان النضر قد صح عنده ... والا لاروى فيه كل شباة

ولم يرض من تيم ولا من عديها ... اوامر منهم غير منعقدات

ولا سيما والله كرم وجهه ... من الجبن والحرصان كالجمرات

فكم حجج في ردكم يا اخا الخنا ... مسلسلة بالآل متصلات

منفحة بيض كانهن ابتسامها ... يتسم مطلول من الزهرات

فعن محضهم بض جلي غراره ... تكن بيد التضعيف منفصمات

بان بلا عوى القهر منقصة له ... واثراء اوصاف له سفرات

احسن من هذا الامام تقية ... تنزه عما قلت من قذرات

فان لغتبر تلك التقية نطرح ... اقاويل منهم غير مطرحات

ولكن قضاري النص ان جاء عنهم ... كتابته بالدمع في الوجنات

وترديده في كل واد ومحفل ... فترديه يغني عن النفحات

وتنويز ارجاء الستور برسمه ... وسود بحورٍ غير منجليات

فان راؤهم فينا كبيض وجوههم ... ولكنها في الرفض بيض ظباة

سلام عليهم انني انا عبدهم ... وان لم يكونوا بالنقود شرائي

وقدت اليهم بالثناء ولم ارد ... سوى انهم خصم لليد عدائي

وقال عضب الله عليه ولعنته

منازل لا يتم تحل ربعها ... ولا ابن صهاك هائك الحرمات

وقلت راداً عليه

منازل فضل كان في عرصاتها ... ذيول بروديه الوحي منسحبات

فحل اخو تيم ربا ها وانما ... اخوا الفضل من يستوطن الربوات

وما شانها بل زانها بابتناعه ... محجة مأمون من الترعات

نبي على نهج الهدى فدل صحبه ... فسار وا به قصدا بلا عثرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

على سمحة لم يثنهم عن سبيلها ... تشعب موج من الطرقات

فهديهم من هديه وهو نيّر ... فمن مال عنه سار في ظلمات

وهم انجم السّاري السعيد وانهم ... لشهب عذاب في رؤس عصاة

فما افترقت منهم قلوب عن الهدى ... وان ترها في الفضل مفترقات

يوالون من والى يخافون من جفا ... ولو كان منهم اقرب العصبات

فقد هاجروا الآباء حبا لدينه ... كما هاجروا الاموال في الازمات

وباعوا نفوسا لابتياع عزيزة ... فكانت لها الاسياف مشتريات

وما قصرت اسيافهم عن عدوهم ... فان قصرت اوردن بالخطوات

فايمانهم يوما تراها سحابا ... على ناصري الاسلام منهمرات

ويوما تراها عطر الموت قد زهت ... ببيض على اعدائهم ذلقات

اذا اصلتوها في غبار ظلمتها ... كوين لجين في اكف سقات

اذا ما بكت يفترنا جذ دينها ... فتضحي وجوه الشرك منكسفات

تمدّ بها منهم معاصم لم تكن ... عن المجد والعلياء منثنيات

معاصم فيها للسيوف مقابض ... وان لم تكن في الجود منقبضات

على انها للدين خير معاصم ... عن الزيغ والتبديل معتصمات

معاصم

معاصم قوم عن مديحهم غدت ... ثغور نصوص الوحي منطلقات

كما شهرهم ذكرا واغزر هم ندى ... واخشعهم لله في الخلوات

خليفة المنصوص بعد وفاته ... وصاحبه في شدة الازمات

فما نفع المختار مال كماله ... ليالي بخل السحب بالقطرات

فبورك من بعد النبي خليفة ... به كملت للدين كل صفات

تلاه ابو حفص فقوم عدله ... قلوبا عن الاسلام منحرفات

وكتب للاسلام كل كتيبة ... تكاد تصم الكفر بالجلبات

وزاد بها ارض العدو ففتحت ... مدائن منها غير منفتحات

ودمّت من سكانها جرثومها ... وقد كن لولا كفّه وعرات

ونظم في اجيادهم درّ عدله ... وزين بزهر السعد منتطقات

ولو عد جبرائيل في الفجاءة ... فضائله ما كن منتهيات

الا انه الفاروق في كل محفل ... حنابسه امسين معتكرات

اهذا الذي قد قلت فيه بانه ... هو ابن صهاك هاتك الحرمات

اما والذي حج الملبون بيته ... يؤمّونه بالبدن منشعرات

لعرض ابي بكر وصاحب عهده ... بريء من الزلات والهفوات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذا أبغض الاذناب من كان فاضلا ... وانى نيا مى البدر فقع فلات

تاخر عن الاقدام لست بكفوها ... فانت ابن كلب ترضع الكلبات

اناس هم الاوراد من روضة التقى ... وهم لوجوه الفضل كالوجنات

عليهم سلام من صميري ماسرت ... نسيم الصبا مسكية النفحات

وما ان دعت ورق هديلا وما دعا ... الى الحق مهدي مدى السنوات

وما ان سرت عيس بليل وارقلت ... فخطت حروف السير فى هضبات

وقال غضب الله عليه واخزاه

ياخال وجنتها المخلد فى لظى ... ماخلت قبلك فى الجحيم يخلد

الا الذي جحد الوصي وماحكى ... فى فضله يوم الغدير محمد

وقلت مجيبا له

امخوني جبريل كيف تزوروا ... والله يعلم ما يصح وينقد

فعلى مقالكم علي خائن ... اذ لم يبلغ ما يقول محمد

وهو الغضنفر والكثير عصابة ... الهم بنو تيم تذل وتبعد

حاشاه مما قلتم يا امة ... ظلت باودية الضلال تردد

لكن عرف الصحيح من الذي ... يوحى اليه الذكر رب يعبد

ان الخلافة فى قريش كفرة ... فلذاك مقتديا به يتعبد

ارمى عليا اذ يصلي خلفه ... خان الذي وصاه فيه احمد

ام خاف سطوة ميت فبه اقتدى ... المخلف ذي كفر صلاة تعقد

ولئن تقولوا بالاعادة لم يكن ... لكم عليها من دليل يعضد

والمرء يحتسى فى الحياة فماله ... يرضى الذي وصى به ويقلد

واذا يخاف وصيه فلم اعتدا ... يبكى عليه بموته ويعدد

تحكى عليه دموعه فى خده ... وردا على ذهب تراه يبدد

ويقول ياخير البرية بعد من ... جبريل فى حجراته يتردد

ايخاف سطوة ميت ام امنه ... مما به زعم الروافض مبعد

هذا لعمر الله راي موفق ... لاراي من اغوى اللعين المفسد

فراى الصحيح من الادلة فاسدا ... والشمس ينكر ضوءها من برمد

وقال لعنه الله وغضب عليه

واستبدلوا بالرشد غيا بعدما ... عرفوا الصواب وفى الضلال تردد

وقلت مجيبا له

عرفوا الصواب كما ذكرت وجحدا ... حق به الخصم المنافي ليشهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لئن سئلت يتم العلى وعديها ... لكانوا لك الويلات غير حبات
وهل يكيب الانسان اوزار غيره ... عياذا عباد الله من شقوات
يحيف يزيد وابن سعد وشمرهم ... وايم خير الناس بعد وفاة
فما مجدوا يوم الغدير وصاته ... بذي المرتضى الفتاك ذي الطعنات
اهم منعوا الآباء حقا كذبتبل ... هم فضلوا السباق في الحلبات
اميرا مضى والعدل ملؤاهابه ... رحيما يخاف الله في الخلوات
وافضل من راعى طريق نبيه ... وراعاه بعد الموت في القربات
واعدل ماش في مناهج سنة ... عن الزيغ والتبديل منحرفات
واكمل من صلى علي ورا ءه ... وقدمه في الجمع والجمعات
من الخلفاء الراشدين وما ترى ... محاكيه في سؤدد وسيمات
كما ام خير الناس قبل وفاته ... وناليك نجما ام شمس غداة
اليق علي حاضرا اذ يؤمه ... بلى غيران كنتم ذوي جهلات
وما عدلوها بل عدلت عن الهدى ... نعم عدلوها عن سبيل لطغاة
وقد شيدوا منها قواعد سنة ... خلاف رسول الله منهدمات
وقد منعوا عن وردها كل فاجر ... بكل حسام صادق الضربات

وكل

وكل ردي كان سنانه ... عزائمهم في مظلم النكبات
وكل حنيس بيشئ الركض فوقه ... سحاب غبار بارق الصعدات
كسا الجو لما ان تعرى قبا الدجا ... فطرزه الاسياف باللمعات
الما ان على الاسلام شامخ عزة ... لها خرت الميجان بالسجدات
فتلك سجايا من رميت علاهم ... بان تركوا الابناء رهن شتات
نعم تركوهم رهن عز ومنعة ... ورفع واكرام وبذل صلات
وهل قاتلوا السبط الشهيد بنوهم ... كذبت وما تنفك ذا كذبات
ولو حضروه اذ يصرع اسلموا ... لنصرته الارواح والمهجات
كما فعلت اباؤهم مع جده ... غداة جفاه اقرب العصبات
لقد بذلوا الارواح حتى تفرقت ... عصائب حبس كن مجتمعات
وواسوه بالاموال في كل عسرة ... ومن جاد بالارواح ارخص هبات
هم الاولون السابقون الى الهدى ... هم الفائزون الحائزوا القصبات
فلو لم يلوا بعد النبي لاصبحت ... عرى الدين بالتبديل منفصمات
علوا فعلوا عند الالد ففزتم ... فاحشاؤكم قد صرن منفطرات
لئن وغرت منكم صدور ببغضهم ... لقد كنتم بالاقدار ملبسات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا تكون وراثة فالانبيا لا يورثون كما علمت سنيد

وقال فاتلا الله واخزاه

هذا تقدمه غداة براءة اذ رد وهو بفرط غيظ يكمد

وقلت مجيبا له

ان اكد النافذين امر خلافة فامارة الحج العتيقة او كد

والعزل لم يثبت وان يك ثابتا فصلاة احمد خلفه لا تجحد

اتراه صلى خلف من قدمته يوما ولكن لاخائك تورد

فاخشا بغيظك في جهنم خالدا ان الشقا في قعرتلك مخلد

وخفت موارد دينكم فوجوهكم سود يلطخها اعتقاد اسود

ان الوجوه من القلوب صحائف هاتيك تظهر ما بهن يوجد

وقال لعنه الله واخزاه

ويقول معتذرا اقيلوني وفي ادراكها قد كان قدما يجهد

وقلت مجيبا له

ان كان قد غضب الوصي وخالف الطهر النبي بما اليه يعهد

وزعمتم ذل الوصي وعجزه فلذاك عنها يستذاد ويطرد

فلم

فلم استقالة غاصبا وعذرة من مستضام لا تخاف له يد

كلا بطل يحاذر فقده والسمر تركع والصوارم تسجد

كم شق جلبابا الغبار بصادر في غير اجفان الطلى لا يغمد

من معشر قدما تسيل نفوسهم فوق الظبى والشابغات تقدد

او كان في ادراكها يسعى ابو بكر بغير في كل فضل يجهد

حتى امتطى منها السنام فاصبحت تثني عليه بما تراه وتحمد

قرم يقدمه الرسول وربه لم يزره ما قوله الحسد

وقال غضب الله عليه وسخط

ايكون منها المستقيل وقد غدا في اخر يومي بها ويؤكد

وقلت مجيبا له

ان كان قد وصى بها في اخر فهو المصيب بما راه الاسعد

فعلى الحر المستدد حاضر راض بما وصى به ومؤيد

اتراه خاف كما مضى ام انه لمقال مامون العثار معقد

وقال لعنه الله واخزاه

ثم اقتفى نهج الضلالة بعدك وظ غليظ القلب وغد انكد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرفوه اجمالا وتفصيلا كما
عرفوا مكانة من زعمت بانهم
ووفوه حق مكانه وفخاره
اسد له يصد الوشيج عرينة
لكنهم قد قدموا من فوقه
وشربت من خمر الضلالة شربة
وزعمت اصحاب النبي محمد
قل لي اما خير البرية فرنه
ام كيف يسال ميت ام ينشد

وقال غضب الله عليه ولعنه

وغداة سيل ابي قحافة سيدا

وقلت مجيبا له

كذبت مقالتك القبيحة انه
فرع تفرع من ذوابة غالب
شرفا يحيره طريف فعاله
نسب له من آل تيم ذروة

عرفوك انك خائن مستمرد
منعوه ما وصاه فيه احمد
وهو الاحق بما وفوه السيد
وصمى المذاكي الاعوجية مقعد
نفضت مما قدموه وسودوا
فطلت تهذي تارة وتعربد
مالوا نعم عن كل ما لا يرشد
ام كيف ينسال ميت ام ينشد

لها ولربك قبل ذلك سيد

في الدين مثل الجاهلية سيد
شرفا لدى خضع الشهى والفرقد
مذ حاكه منه الفعال المنجد
شمخت فكيف تنالها منك اليد

وقال

وقف الفقير عبد السلام على ذريته ابدا ما تناسلوا

من الصارم القرضابي الكراس الثاني
في نحر من سب الاكارم ٥
الصحابة من نظم الامام الهمام
عثمان بن سند رحمه الله

وقال عليه لعنة الله وغضبه

يا للرجال لامة ملعونة
ساءت على السادات فيها الاعبد

وقلت مجيبا له

احشا فما ساءت عليهم اعبد
بل سادة بهم الفخار معمد
اسد يخالون القنا يوم الوغا
نضبان بارٍ بالاكف تاود
ولكل نقع من بروق سيوفهم
جيد له غلب الرقاب مقلد
كم ينسج النقع المثار عليهم
حبرا يطرز وشيهن مهند
ولقد هجوت المصطفى اذ قلت قد
ساءت على السادات فيها الاعبد
ان كان عبدا من زعمت فيا له
عبدا بصاهرهم النبي محمد

وقال عامله الله بعدله واخزاه

اضحى بها الاقصى البعيد مقربا
والاقرب الادنى يذاد ويبعد

وقلت مجيبا له

ما قربوا الاقصى ولكن قربوا
من قرب الله الكريم واحمد
فغضبت مما قربا ه وهكذا
الشيطان مما قرباه يكمد
وهل الخلافة يا لعين وراثة
فيورث الادنى ويحجب ابعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقلت مجيبا له

ماذا تقول من الختا وتردد ... والمرء يولع بالذي يتعود
ايضاهر المختار وغدا انكدا ... بل قد شقيت ولا اخالك تسعد
اتراى اباحفص اميرا جائرا ... فاصح لما فيه يقول محمد
لو كان من بعدي نبيا كان ذا ... عمر ولكن ليس بعدي يوجد
فظا غليظ القلب كان عليكم ... ولعلما بالحق مثلك يشهد
مع انه للمؤمنين كوالد ... برؤوف لم يزل يتودد
لولاه ما كانت اوامر دينا ... في جيد كل مدينة تتجيد
اذ زارها بكتائب دينية ... منها فرائص كل ملك ترعد
وله فضائل نزرها لا ينقضي ... عدا ولو طلت الزمان اعدد

وقال عامله الله بعدله

فقضى بها خشنا يغلظ كلمها ... ذل الولي بها وعز المفسد

وقلت مجيبا له

ما ان قضى خشنا بها لكن قضى ... عدلا يؤيده الكتاب ويعضد
ايوافق القرآن حكما جائرا ... بل قد بغيت ولا اظنك تقصد

ولقد

ولقد صفت منه موارد دينا ... فطردت عنها والشقي يطرد
وقضى بحكمي صاحبيه فحكمه ... عز الولي به وذل المفسد
مضيا على امر النبي ونهيه ... فالله راض عنهما ومحمد
والمؤمنون جميعهم راضوهما ... الا اناسا كالروافض ابعدوا
رأيا هما عند النبي هما هما ... اتحال زورا ما علي يسند

وقال عليه لعنة الله وغضبه

واشار بالشورى فقرب نعثلا ... منها فبئس الخائن المستمرد

وقلت مجيبا له

قد كان بالشورى على معهم ... الا لازواها حيث قضى احمد
الا لآت مرات يخون كذبت بل ... هذا لعمري لا يراه موحد
ايخون عثمان الامام المبتقى ... والقائم المتجرد المتعبد
زوج ابنتي خير الانام ومن بكى ... لفراقه محرابه في المسجد
فعليه من اوفى الضريح تحية ... تبقى عليه ما تألق فرقد

وقال قاتله الله واخزاه

فغدا لمال الله في قرباته ... عمدا يفرق جمعه ويبدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وطوال سُمْرٍ فى الكلى نُصِبَتْ ... طَعْنًا وليس لفتحها كسر

وكريمُ اخلاقٍ كانّ لها ... طبعَ النسيم يذيعه الزهر

وعريقُ اصلٍ لا يشابهه ... صافى النجيبين المحضُ و البتر

نسَبٌ قلادة نحره خُتِمَتْ ... بمحمدٍ والمبدءُ النضر

اعلى علىَّ فخرَ الكبيبِ بها ... مهما جرى لتفاخر مُضَرُ

شأوٌ يُقصِّرُ عن تناوُلِهِ ... زُهرُ الدجى والشمسُ و البدرُ

ابنا له قومٌ سواسيةٌ ... لا فضل يرفعهم و لا بجرُ

من كلِّ من خانَ النبيَّ ومن ... فى قلبه قد برَّحَ الكفرُ

نفرٌ اذا سمعوا الهدى نفروا ... او سُبَّةً لِصحابةٍ قَرَوا

و لعمرُ ربّك لا بغضهمُ ... سكتَ الكلابُ البُتْرُ او هرّوا

فهمُ الكرامُ الطيبون فما ... لهمُ سِوى حَلَلِ الثنا ازرُ

ما فارقوا الاوكانَ لهم ... فى نشرِ كلِّ عليَّةٍ نشرُ

فعليهمُ منى عميمُ ثنا ... ما راق من افعالهم عُصُرُ

وبكت عيونُ السحبِ مُزْرِمَةً ... فافترّ من خضرِ الربى نَغرُ

وذكيُّ تسليمٍ يؤرِّجُهُ ... وجدٌ يؤجِّجُهُ لِيَ الفكرُ

ما قبلت انفاس سارية ... خَدَّ الرّياضِ تنسمها عِطرُ

وقال لعنه الله وقد غضب عليه

ستسال عنهم تيمها وعديها ... اوائلها ما اكتنت لاجيرها

و يسال عن ظلم الوصيّ وآله ... مشيرُ غواة القوم من مستشيرها

وقلت مجيبًا له

لئن سئلت تيم العلى وعديها ... عن السبط سبط المصطفى فى نشورها

لتبرءُ من ظلم الوصيّ بزعمكم ... وجحد الذي قد كان يوم غديرها

وما جرَ يوم الطف شرٌ بكوكبٍ ... عليه العلى شقت جيوب صدورها

وتاتي باعمال سَنَا كوجوهها ... ولكنها فى الوزن مثل قدورها

وتشهد اسيافٌ لها عند ربها ... بان لم ترق الا دماءُ كفورها

وان حركت اهل النفاق رماحها ... فسوف تزكي عدل خيرِ عصورها

اجلِّ اميرٍ للخلافة ناهضٍ ... على غدرَيْ هدىٍ بسابي سريرها

فلو لم يكن نجل النبي لزعزعت ... مبانيَ الهدى وانهدّ شامخُ طورها

ولا انظمت سبلُ الرشادِ ولا اختفى ... بديلِ سوادِ الشرك ابيضُ نورها

ولكنه قوّى قواها بقسمةٍ ... يكادُ يؤودُ الدهرَ عبئًا صغيرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقلت مجيبا له

وصل القرابة خير ما عمل الفتى ... فيه النبي مدى الزمان يؤكد
اعليه في وصل القرابة حجة ... وعلى القطيعة ربنا يتوعد
اجهلت ما قال النبي بوصلهم ... ام قد جحدت وانت دأبا تجحد
فبرزت معتزا بنفسك طالبا ... زهر السماء فهل لما تتعقد
اترى مراقي السماء بسلم ... يا فقع قاع كم حباه اعبد

وقال عامله الله بعدله واخزاه

ونفى اباذر وقرب فاسقا ... كان النبي له يصيد ويطرد

وقلت مجيبا له

ما ان نفاه لبغضه بل خاف مفـ ... ـسدة اذا لم ينفه تتولد
ومتى معاهد حمة خشيت فهل ... لا خفها فهو السبيل الاحمد
ولئن يقرب فاسقا كان النبي ... له كما قد جاء حيا يطرد
لا يبعدنه منه بجدة توبة ... والتائبون لهم يسوغ تود
ولئن يبين من بعد هذا فسقة ... لم يمتنع من انه مستجدد
والعذر في هذا يفوق وضوحه ... شمس الضحى والنقل فيه مؤكد

فان

فان اهتديتم في محبة آله ... فبسبكم اصحابه لم تهتدوا

وقال لعنه الله وغضب عليه

لعبوا بها حينا وكل منهم ... في حكمها متحير مترددُ
ولو اقتدوا بامامهم ووليهم ... سعدوا وكانوا هم الولي الاسعد
لكن تشقوا بخلافه ابدا وقا ... سعدوا به وهو الوصي الاوكد

وقلت مجيبا له

لعبوا بها حتى علي مثلما ... هو لازم من قولكم يا ملحد
حد الوليد بامر عثمان كما ... قدما الامر التابعية يبلد
اتراه معهودا عداة يطيعهم ... ام انه فيما اراه مفسد
ام انه اعطى المضل حقه ... وكذاك يفعل من يسود ويمجد
وقد اقتدى بامامه وعصيته ... وسلكت عنه طريقة لا تحمد
ونزعت اشرار البرية كل من ... والى عليا واصطفاه محمد
هل انت الا كافر بالمقـ ... ـه وسواد وجهك بالشقا لك يشهد
فاركض على عقب الرذالة خاسئا ... فهم النجوم وانت غير مسدد
ولذا عيون السعد لا تخفى فتى ... فاخف شيئا ما يقول الحسد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولقد مضوا والدين يشرف فضلهم ... والحق يبسم والسعادة ترصد
والكون ينشق من سنا اخلاقهم ... والعدل يرقص والزمان يغرد
فاتيت مستبقا الى حلباتهم ... ايسابق الارواح منك معتد
فعليهم ما ضاع طيب حديثهم ... مني سلام بالثنا يتجدد

وقال لعنه الله واخزاه

وسواه محزون خلال العار من ... حذر المنية نفسه تتصعد
وبقد منقبة لديه وانها ... احدى الكبائر عند من يتفقد

وقلت مجيبا له

ان كان لا تحزن تعيب فمجدا ... شيء تعاب به النبي محمد
اذ قال لا تحزن له رب الورى ... ولغيره ممن مضوا وتجددا
افلا نظرت في منزل ربنا ... كي تقتدوا بهما ترون وتهتدوا
مع ان لا تحزن بحور بان يرى ... خبرا بان لا تحزن فيه سيوجد
والنهي للاخبار جاء كما به ... كتب البلاغة بالصراحة تشهد
فاذا جرى ياقاتل عن ورود حيا ... فحياضنا لشبيهكم لا تورد
شيكت بكل مسمر في راسه ... سن كنار في ظلام توقد

وبكل

وبكل عضب ما تبسم ثغره ... الا بكى بدم يجيش ويزبد
عضب اذا شام الغوارس برقه ... سجدوا كما هو في طلاهم يسجد
فتراه بين رؤسهم وترابهم ... طورا يقوم بها وطورا يقعد
في كف منحوذ العزوم كسيفه ... ما خام ان خافا لوعي متاسد
مطلا كان سنانه من عزمه ... حيث الاسنة بالعزوم تحدد
والاسد ترفل في الدلاص كانما ... نسجت عليهم من شموس ابرد
والشمس يضرب فوقها النسع المنا ... سراد قا بالمشرفية يوتد
والخيل من قصد الرماح اظلها ... سحب بابراق الصوارم ترعد
والارض خافقة باحشاء سارق ... وصل يصوب قلبه ويصعد
والبيض تسري ما غلا من مهجة ... والسمر تصرف والعوامل تنقد
والحرب قائمة على ارهامها ... تدعو بنيها للنزال وتورد
والنبل في جو السماء كانه ... طير يقعقن وتارة تتصعد
من معشر سنت لهم اباؤهم ... نعل الجميل فعلموا من اولدوا
وتختموا بيض السيوف فاصبحت ... لهم الخلافة بالانامل تعقد
فهم قريش والامامة فيهم ... حتم كما قال النبي محمد

الألوكة
www.alukah.net

وَاخْتَصَّ بِالتَّقْدِيمِ مِنْهُمْ خَيْرَهُمْ ... وَاجَلَّ مَنْ عِنْدَ النَّبِيِّ لَهُ يَدُ

فَعَلِيهِ مِنِّي كَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ ... أَزْكَى سَلَامٍ دَرَّهُ يَتَنَضَّدُ

مَا قَبَّلَتْ شَفَةُ الصَّبَاحِ خَدَّ الرُّبَى ... أَوْ مَاسَ مِنْ خَفْقِ الشَّمَالِ الْأَمْلَدُ

فَالْيَكُمْ صَحْبَ الرَّسُولِ قَصِيدَةً ... بِكْرًا الْعَقَائِدِ يَحْكُمُ تَتَقَلَّدُ

سَمَحَتْ بِهَا الْأَفْكَارُ مِنْ صَدَفِ الثَّنَا ... فَغَدَتْ لَهَا كَفُّ الْخِتَامِ تَقَيِّدُ

وقال عامله الله بعدله واخزاه

عَجَلٌ فَدَوْمَكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةٍ ... قَدْ مَسَّ شِيعَةَ جَدِّكَ الضَّرَرُ

وقلت مجيبا له

هَذَا الْخِدَاعُ الْمَحْضُ وَالْمَكْرُ ... وَالرَّفْضُ فِي مَطْوِيَّةٍ لِلْكُفْرِ

أَشِيعَةُ الْمُخْتَارِ طَائِفَةٌ ... أَقْوَالُهَا فِي صَحْبِهِ هُجْرُ

وَاللهِ مَا كَانُوا بِشِيعَتِهِ ... فَيَحِفُّهُمْ مِنْ رَبِّهِ النَّصْرُ

بَلْ شِيعَةُ الشَّيْطَانِ وَهِيَ كَمَا ... فِي الذِّكْرِ غَايَةُ أَمْرِهَا خُسْرُ

أَيَرَوْنَ لِهَجْرَةٍ عَلَى مَلِكٍ ... عَنْ عِلْمِهِ لَا يَعْزُبُ الذَّرُّ

فَلْيَسْتَلُنَّ عَنِ الْخَفِيِّ إِذَا ... مَا الْحُضْرُ لِلْمَبْرُورِ وَالشَّتْرُ

وَلَيَخْسَرُنَّ إِذَا الْهُمُ عُرِضَتْ ... صُحُفٌ كَلُونِ وُجُوهِهِمْ عُبْرُ

وَلَيَاسَفَنَّ عَلَى مَقَالَتِهِمْ ... وَالنَّارُ يَنْصَبُ فَوْقَهَا الْجَسْرُ

فِي يَوْمِ لَا مَالٌ يُخَلِّصُ مِنْ ... نَارٍ وَلَا وَزَرٌ وَلَا ظَهْرُ

كَلَّا فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَةُ مَنْ ... دَلَّاهُمُ إِبْلِيسُ فَاغْتَرُّوا

وَرَمَوْا بِنَبْلِ الْهَجْوِ أَفْضَلَ مَنْ ... صَحِبَ النَّبِيَّ وَمَالَهُ وِزْرُ

وَرَمَيْقَهُ فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ ... جَافَاهُ فِيهَا الْعَمُّ وَالصِّهْرُ

وَرَمَوْا أَكَابِرَ صَحْبِهِ بِهُجًا ... مِنْ أَفْكِهِ يَتَفَطَّرُ الصَّخْرُ

قَوْمٌ عَلَى سَنَنٍ يَضِيعُ كَمَا ... يَنْشَقُّ مِنْ جَيْبِ الدُّجَى فَجْرُ

نَظَرُوا إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنِ لَبِيـ ... ـبٍ حَاذِقٍ قَدْ عَظَّهُ الدَّهْرُ

فَهُمُ الْخِيَارُ الصَّالِحُونَ إِذَا ... ذُكِرُوا يَفُوحُ لِذِكْرِهِمْ عِطْرُ

نَشَرُوا الْهُدَى وَطَوَوْا مُخَالَفَهُ ... طَيًّا فَطَابَ الطَّيُّ وَالنَّشْرُ

مَلَأُوا الْبِلَادَ بَعْدَلِهِمْ فَغَدَا ... لَهُمُ بِكُلِّ شَنِيعَةٍ سَتْرُ

وَمَضَوْا وَقَدْ سَاسُوا الْأُمُورَ إِلَى ... أَنْ رَاضَ مِنْهَا الصَّعْبَ وَالْبِكْرُ

قَادُوا الْجُيُوشَ إِلَى الْجُيُوشِ فَلَيْـ ... ـسَ لَكَرِّهِمْ يَوْمَ الْوَغَى فَرُّ

خَضَعَ الْبِطَاحُ إِذَا أُهُمْ صَحِبُوا ... وَصَفَا حَهُمْ إِنْ حَارَبُوا حُمْرُ

أَنْ يَفْخَرُوا يَوْمًا فَفَخْرُهُمُ ... بَيْضٌ يَحُدُّ حُدُودَهَا السَّطْرُ

شبكة الألوكة www.alukah.net

وشق بعزب العزم جمع خصومها ... كما شق برد الغيم عصف دبورها
وكتب كلاسلام كل كتيبة ... تكاد تذيب الكفر قبل مسيرها
اذا وطئت ارضا من الكفر ايقنت ... بتكثير قتلاها وتخريب دورها
ولكنها تحيى بدين هو الهدى ... وعقد هو الاعزاز فى جيد سورها
ومذ وطئ الكفار ظاهر تربها ... اقام دم القتلى مقام طهورها
بيوم كان الشمس فى ليل نقعه ... حصان تخاف القتل عند ظهورها
كان الظبى فيه فروق صحيفة ... تلوح وتخفى فى سواد سطورها
كان القنا الخطى فى صفحاته ... ذوائب جعد نوبت ببدورها
اظن رأى الفرسان عاطلة الكلى ... فطوق بالخرصان عطل خصورها
فغارت لها الاعناق حتى رأى لها ... وقلد بالاسياف غلب نحورها
الى ان رأى الكفار ما بين هارب ... ذليل ومقتول وبين اسيرها
واعطته اقليد الفتوحات مذعنا ... فصير صدأ العضب حافظ دورها
واضحت فتاة الدين بكرا عزيزة ... تضان ومرط العدل خير ستورها
وكان لها العذرى وهى ثيبة ... وكان لها التقوى اجل مهورها
ولكنها قد واصلته وقد غدت ... له العين لما ان غدى كنظيرها

فهذا

فهذا اخو تيم ابن مرة والذى ... رمنه ذوو الرفض المبين بزورها
افى قتلة السبط الحسين وذبها ... يؤاخذ شخص لم يكن من حضورها
وهل سببت قتل الحسين خلافة ... علىّ ابوه من مطيعى امورها
وكان لتيم كاليمين اذا غدا ... لها كضمير فى مطاوى صدورها
وهل هو اذ يمضى على وفق رايها ... سنهيك على رائكم فى فجورها
ام ارتعدت منه الفرائص خائفا ... فلم يستطع تنفيذ يوم غديرها
وان فتى من هاشم لمعانق ... صدور المواضى فى حصول خطيرها
واى خطير مثل عقد خلافة ... نظام الهدى يختل دون صدورها
وان يرضى حاشاه الجبانة ينتصر ... له كل مشحوذ العزوم طرير ها
من النفر الاطهار من آل هاشم ... حداد المواضى فى طلاب وتورها
اذا اسود جنح النقع حاكت وجوهها ... طباها فجللته بلألاء نورها
فتلك مصابيح الهدى من سفورها ... وهاتى مقابيس الردى من صدورها
وان اطمعت عرفى الجدوب اكفها ... فعد عواليها طعام نسورها
وكم شيد وامن بيت عز مطنب ... ببيض تهاب الاسد من بتغورها
تحالهم تحت العجاج وخيلهم ... بدور ظلام فى سروج بحورها

الألوكة
www.alukah.net

وبهتان افكٍ قد اذاع اراذلٌ ... لحقدٍ غلت منه قدور صدورها
تعارض اخبار اصحاحًا بافكها ... كما قوبلت نجل العيون بعورها
استر بالا فك الصراح لملة السـ ... ـبتيا لرسول الطهر اوجه نورها
لعمر قد يحال الشمس محجوبة الضيا ... صحاءً عن الابصار عز بصيرها
وما الشمس الا من هجته فنافذ ... رعاع هجاها الصحب شاهد بورها
ابى الله ان الناس منهم معارضٌ ... نفائس فضلٍ ضاع عرف عبيرها
اموعدهم بالرجعة احشا فانما ... موت الافاعي سمها في خورها
فلا اسطوةً تخشى ولا رجعةً ترى ... نموتوا بغيظٍ واصطلوا بسرورها
وما جر يوم الطف جور اميةٍ ... على السبط الا كل كلبٍ عقورها
وما جره الصديق لكن عميتم ... فلم تبصروا شمس الهدى في بكورها
عميتم لعمري عن مناقب سيدٍ ... سريع لارباب العبا بجبورها
مناه الذي يرضى النبي وانما ... مناه بارباب العبادة بورها
تفقصها طلعًا تقول فهل ترى ... يقمصها المختار مطرف زورها
وحسبك بهتانًا رأيتك بتنفي ... بدر دًا فمار الهدى عن ظهورها
فرداعلى الاعقاب لست مفاخرًا ... شموس كمالٍ وزرت ببدورها

ومن

ومن عجبي ان الثماد بمائه ... يحاول ان يسمو صديد بحورها
فكيف ولا ماء هناك ولا حيا ... بقوم تحاكي اوجها العذورها
اذا فخر لعد واخضاب اماثل ... متى رمن مجدا نضلت بقصورها
وان زهدت فالنظم في كل ما ثم ... لها حلية تسمو به في نشورها
فهذي معالٍ اورثتها صدورها ... نعم عندها وشم لبيض صدورها
وان معالي من هجو صوارم ... خضاب شباها من بحيع كفورها
اذا صاومت سال الردى من سيوفها ... وان كارمت سال الندى من قصورها
انا سيبتي مجدٍ عنها سيد الورى ... محال نزول الذام في قرب دورها
عليها سلام الله ما سار ذكرها ... وما ملاء الاكوان لا لا عنورها

وقال لعنه الله واخزاه

يا امة نقضت عهود بنيها ... امن الى نقض المعهود دعاك

وقلت راثيًا عليه

يا امة صرف الضلال قلوبها ... من داعلى نهج الشقاد لاك
اعماك عن سبل الهدى اعماك ... حتى ضللت وما علمت خطاك
ام راي اهواك المضلة في الردى ... اهواك حتى زل منه خطاك

الألوكة
www.alukah.net

فلقد هجوت المسلمين جميعهم ... وهم الخيار كما حكى مولاك

ورميت اتمار الهدى بنقائص ... لما بها رب السماء رماك

اترين اصحاب النبي لعهده ... نقضوا كذبت وخرت في دعواك

وجعلت دعواك العتيقة سلما ... لهجائهم لاحبذا من قالك

اعلي الاسد الامام ببغضهم ... اعراك ام بسبابهم وصاك

ولقد هداك الى سبيل هداهم ... فعدلت عنه لما راى غواك

وبقيت في تيه الشقاوة نرمي ... بك حيرة من سالفي سفهاك

هل امة لعنت صحاب نبيها ... لولا الذي اورثت عن خطاك

فرميت زوجته بافك فاجر ... والله برءها ومابرآك

وصاك في اصحابه خيرا كما ... عن سبهم ابدا السنين نهاك

فجزيتهم بالسب بعد مدائح ... من ربهم عن بلبهم تنهاك

فابقى على مر الزمان حزينة ... بيد الهوان كبيرة اسراك

اعمالك السوداء الفاح تقية ... تحتيني سطوتنا ولا بخشاك

عزا وريناه عن الصحب الالى ... سفكوا دماء الكفر والاشراك

لولاهم خيل الهدى ما وطئت ... هامات اسد الغرس والادراك

كلا

وقف الفقير عبد السلام الشطي على ذريته ابدا ما تناسلوا

الديوان المسمى بالصارم العضاب الكراس الثالث من
في فخر من سب الاكارم الاصحاب من نظم العلامة
عثمان بن سند رحمه الله

كلا ولا عرف الظلام من الضيا ... او ميز الاوراد من اشواك

والله لو علم الحسين سبابك ... الا صحاب خضب سيفه بدماك

قوم هم اقطاب ملة جدهم ... صيروا هم دون الورى اعدالك

ماذا مقالك للنبي اذا اقتضى ... الجبار والشهداء هم اعضاك

اترين مجا من اليم عذابه ... والصحب ارباب الهدى خصماك

فوحق ما شرع الرسول من الهدى ... ما كان الا في لظى مثواك

فعلى نبي الله افضل مرسل ... اركى صلاة الله في الاملاك

وعلى جميع الصحب خير تحية ... تغشاهم ما فاض وانساك

وقال عامله الله بعدله

حتى اذا قبض النبي ولم يطل ... يوما مداك له سنت مداك

وعدلت عنه الى سواه ضلالة ... ومددت جهلا في خطا خطاك

وزويت بضعة احمد عن ارثها ... ولبعلها اذواك طال اذاك

يا بضعة الهادي البشير وحق من ... اسماك حين تقدست اسماك

ما فاز من نار الجحيم معاند ... عن ارث والدك النبي زواك

اتراه يغفر ذنب من اقصاك عن ... فدك واسخط اذ اباك اباك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلا ولا نال السعادة من هوى ... وعداك ممتسكا بحبل عدالك

وقلت مجيبا له

بيه ما اجراك في بغضاك ... قوما هما قمارا في سماك

من كل ادوع باسل ذي نخوة ... سناكي السلاح مقذف فتاك

في سيفه قصر العدى وبكفه ... مد الندى والمطرد واساك

غيث اذا اعطى وليث ان سطا ... بدر ليالي منار مذاك

نصر النبي بهمة كرمانيه ... وبغرة كسنانه البتاك

كعتيق العزم الهمام الزاهد العلم الامام العابد النساك

ختن النبي ومن بجانبه احمدا ... لاحق ان يطرا لحسن ثناك

لكن عدلت الى السباب وما ارى ... اعداك الا موجبات شقاك

ما ان لهم عدلوا لحظ نفوسهم ... لكن لعدل بينهم مولاك

افكلهم سن المدى لعلي البطل الهمام الفارس الفتاك

او انهم مدوا لحظاهم في عدا ... وترددا ايتهد الحاكي

مدوا الخطى في نصره لكن جهلت ... ولو علمت لما اشعت فراك

هيهات ما ستوا المدى او انهم ... مالوا الى اعداه بل لعداك

والله ما اذواعلاه وانما ... قد عظموه فطال منك اذاك

صيرته غرض الهوان فبئس ما ... في شهر عاشوراء جعلت حلاك

تصفينه بالجبن عن ادراك ما ... هو حقه حاشاه لا حاشاك

ولقد روى عنه الثقاة بانه ... لا عهد عن خير الانام بذاك

لكن رأوا صديقهم اق لاهم ... فرضوه اخ قي في دنياك

لو كان موصى بالخلافة له يطع ... ان ينثني من دون ما ادراك

ما ان زوى الزهراء عن فدك ابو ... بكر ولكن قد قضى مولاك

فالانبيا لا يورثون كما بدا ... لك علي العدل الرضي ابالك

فعدلت عنه لما راى اعداؤه ... ابليس او سمهاك او آراك

ولو اقتديت بقوله او فعله ... لارى اعلام الهدى وهداك

لكن اطعت ثلاثة شيطانك ... الخناس ثم النفس ثم هواك

فقذفا رس نار الجحيم لانه ... والى النبي وصار من اعداك

وحوى السعادة في الجنان لانه ... صافى البتول وان يكن ناواك

سن الشرائع للانام فاصبحت ... مورودة زعما على نهراك

فحسدته حتى سننت لحيه ... طول المدى في تابعيك مداك

شبكة الألوكة www.alukah.net

اكف اجزاء الراكعين الساجدين ... القائمين لعابدي مولاك
الحائزي الاكرام من خلاقهم ... بئس الجزا ما عوّدت غوغاك
لله عن فدك زواها الاليا ... تطوى عليه بحقد احشاك
خبر امتناع الارث منه انتا ... عن سادة كابي الحسين الزاكي
لو كان ارثا لم يكن من دون عم ... م المصطفى متوحدا فى ذاك
اترين لما تفرد ظالما ... للعم بئس مقالة الافاك
والغصن فى هاتيكم لا يرتضى ... اذ لو اتت بالبنت قال اولاك
بغى سوى صدقاته فتامّلى ... وجه الدليل وجانبي دعواك
قالها ابو بكر انى مسترضيا ... بمقالة تجرى عيون الباكي
والله لم اترك لدار او غنى ... الا لارضى خالقي وآباك
ورضاكم يا اهل بيت طهروا ... من رجس اخلاق ودنس اشراك
انتم لبى العين التي ادنوبها ... روحى الفدا لابيك بل وفداك
فحبستُ من صفو الرضى ما ينبغى ... منها لذاك الزاهد النساك
لكن ابيت لما له المزهر ارتضت ... ولطالما ابدت ضنين اباك
من انت حتى يقتفى منك الرضى ... ويطاع فى الصحب الكرام فلاك

ابغضت

ابغضت فاطمة البتول وبعلها ... ان كنت لا ارضى هجاشر فعالك
ولا لعنتك ما حييت وان امت ... اوصى البنين بلعنهم ابناك
والله مجزيّ بشرّ مثله ... والظالم البادي به لا الحاكي
افظالم من سنّ مدية هجوه ... لاراذل خلقوا بلا ادراك
يا امة لعنت صحاب بيتها ... ورمتهم بمقالة الافاك
اني لادلج فى هجاك واذكر الـ ... ـفضل الذي فضلت به فضلاك
رقص وصبغ للحى بسوادها ... يا حبذا اسمة حكت احشاك
اترين ان انسى فخارك انه ... لطم الخدود السود يوم عزاك
حاشاي من جحدي سماتك انها ... ليل اذا ابيضّت سمات سواك
افلا نظرت سمات صحب محمد صلى الله عليه وسلم ... اضحاك عن تلك السماء عماك
وعلى النبي المجتبى خير الورى ... ازكى صلاة من عميد باكي
وعلى كرام الآل والصحب الغخا ... م مع السلام العنبري الزاكي
ما افتر مبسم بارق من عارض ... يهمي برحم فوق ترب اولاك

وقال لعنه الله وارضاه

يا يتم لا مت عليك سعادة ... لكن دعاك الى الشقاق شقاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقايع عمرية سنية ... جللت ظلام الشك والاشراك
وصوارم مثل البروق لوامع ... برقت بهام الفرس والاتراك
وعزائم مثل النجوم ثواقب ... صقلت بنور الراي والادراك
وشيا ظم محفوفة بشيا ظم ... قب البطون نبيلة الاوراك
وكتائب كسحائب يقتادها ... عنا الصباح كتائب الاملاك
ومحرا ذن ال السوابغ في الوغى ... ومناطر ذهد صحابة نساك
ما انت الا فرقة ملا الشقا ... بسباب ارباب الهدى احشاك
وكذاك يبلى بالملام اكابر ... قدعي اذا آوى فالهجى بهجاك
نابذت اصحاب النبي جميعهم ... ان كنت في بعض بهم ارضاك
فعليهم مني سلام ما جلت ... انوارهم عنا سواد شقاك

وقال لعنه الله واخزاه

ليسود عليهم حبتر ثم يغسل ... ونغل صهاك وكجميع اذا ذل

وقال قبحه الله

كذبت فما كانوا سوى خير معشر ... اذا عددت اخبارهن الفضائل
بحور اذا لجوا وليوث اسود اذا سطوا ... بدور ولكن ليس يحوين القنابل

اذا

اذا ما سجا الليل من النقع زرجت ... دجاه وجون منهم ومناصل
بجدون اطراف القنا بعزائم ... منى اصلت حلت بهن مشاكل
وهم لمراد المومنين بنص من ... عليه بوحي الله جبريل نازل
فما ابطات منهم لصولة غلظ ... ولا اخرتهم عن فخار اوائل
ولكنهم اقدام مجد بوجهها ... فضائل غر اكدتها فواضل
وقوم ابو بكر بيمنة عقدهم ... هم الروس والسابقون للمعاول
ابو بكر الصديق خير متوج ... بتاج علي قد رصعنه الشمائل
تفرع من ازكى العناصر دوحة ... لها عذبات بالثناء ذوابل
ومن صهره خير النبيين احمد ... فما في علاه انت بالحلب قائل
ايرضى عليا ان تذم ابن عمه ... فلا الله يرضى والنبي الحلاحل
خسرت لحاك الله من شر قائل ... يناضح ما بالكفر الهدى وينا ضل
فما كان عن مجد تسامى بجبتر ... وما كان في ادراك فضل يطاول
لقد صدق المختار ولخ واهن ... ضعيف وفيل الشرك اسود ذابل
وما شهدا الا له فيه صنهدل ... يصيد قه فيه القنا والقنابل
مشاهد فضل ليس يجحد فضلها ... سوى مدع ان الشموس تساجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كذبت عدو والله ليس بخامل
اوائل في الجاهلية ساده
ولما اتى الاسلام كانوا صدوره
اليك ابا بكر بعثت قصائدا
نظمت حلاها من ثناك فاصبحت
وما قصدت الارضاك فهل ترى
تعبدك عثمان له سند الهوى
اذا ما سرت ريح العذيب وجدتني
اصبر عن لبنى ثراك بعقلة
فلا سهدها يفنى ولا الدمع ناضب
عليك سلام الله ما هبت الصبا

وقال لعنه الله واخزاه

فتبا لدنيا هؤلاء ملوكها
وما هي الا جيفة هم كلابها

وقلت حينئذ له

فتى ضاع من ربا ثناه المحافل
وان قللوا ما قل الا الافاضل
ومن صدر الرحمن كيف يطاول
لاضربها من وشي فكري غلائل
طلاها بها نيك الحلى تمائل
تقول افرح ما انداج وامل
بجيك موصول فهل منك واصل
اطير عليها حيث تلك المناهل
لها من هواها في فيك سافٍ وكاحل
ولا يصدي في بخلها انت صاقل
وما رقعت ريح الشمال الاصائل

وما ملكوها وهي والله طائل
ولا شك ان الكلب للميت اكل

الا في سبيل الرفض ما انت قائل
لئن كانت الدنيا كما قلت جيفة
واما البني الطهر والصحب بعده
فما واصلوها الدهر اذ هي غضة
ولكنهم مالوا الى ضرة لها
ونعم التي مالوا اليها وبئسما
وما اصدقوها غير بيض يزينها
وسمر كاعطاف الاقاحي كانما
وجرد اعدت للمغار سوابق
عليها كماة بيضهم ودروعهم
اذا ما اسبكروا في الدروع تخالهم
هياكل ينسج الغبار لباسها
لقد رخصوا الارواح حتى رثت لها
ومن طلب الحسنا لاقى لوصلها
فما جنة الفردوس الا كغادة

سفاه وبهتان وزور وباطل
لانت لها كالكلب لاشك اكل
فقد ملكوها وهي بكر لم تزل
تخادع من يصبو لها وتخاتل
كما انت للاولى وشبهك ماثل
يميل اليه الاذلون الاسافل
خضاب على خد البسيطة سائل
اسنتها بين العجاج مشاعل
تكاد تفوت الريح حين تراقل
مناهل صوب قد حمتها جداول
بدور اعليها من نهاء مجاول
ولم المواضي والحراب خلاخل
مناصل في ايمانهم وعواسل
صدور المنايا منه صدر وكاهل
مجيبة مدت اليها الوسائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لولاك ما ظفرت علوج امية ... يوما بعترة احمد لو لا لك
تالله ما نالت السعادة انما ... اهواك فى نار الجحيم هواك
انى استقلت وقد عقدت لآخر ... حكما فكيف صدقت فى دعواك

وقلت مجيبا له

لا فرت يا فرقارنا فضل لك يكن ... صحب النبى الاكرمون عداك
انسيت للصديق حسن بلائه ... فرقته عرق المدا بهجاك
ام هل جهلت مدائحا فى فضله ... موحى بها جبريل عن مولاك
ام قد علمت وما نسيت وانما ... محض العناد الى الشقاء ذواك
هذا جزاء الغار ام هذا جزا ... انفاقه فى ساعة الامساك
بشراك يا يتم العلى بشراك ... بخليفة لولاه هد علاك
ملت السعادة من الهك اذ حكت ... اقمار اوجهك الصباح سماك
ها الله ما فعلت على لوح امية ... بالبسبط ما فعلته من جراك
كلا فلو ابصرت ما فعلوا به ... لغرت طلاهم منك بيض ظباك
وقدته من ورد الحمام فوارس ... درّبوا بضرب الهام من اعداك
فبرت من قتل الحسين شهادة ... القى بها مولاك يوم لقاك

فلقد

ولقد تعدى فى محائك قائل ... اهواك فى نار الجحيم هواك
ما انت تابعة هوى لكن هدى ... فالى النعيم هداك منك هداك
ولئن عقدت لآخر حكما فقد ... نظمت عقود النصر من يمناك
فالشرك عباس ومصباح الهدى ... حسن بحسن فعالك الضحاك
فعليك من اقصى الضمير تحية ... تنهى بها الافكار حسن ثناك

وقال عاتبا له بعد له وقاتله واخزاه

ولانت اكبر يا عدي عداوة ... وايم الله ما عضد النفاق سواك
لو كان يوم كنت فيه وساعة ... فض النفيل بها ختام صهاك

وقلت مجيبا له

سحقا لهجوك فرقة مطرودة ... افلا ارعوى عن ثلبهم فحاك
اعلى الحبر التقى بسبهم ... افتاك ام جهلاه قد امراك
ام قد نهاك ولم يكن ينهاك عن ... سبل الفساد وزيغهن نهاك
ولانت اكبر من علمت عداوة ... لنبيه والآل والاملاك
فى سبك الصحب الكرام فمن به ... ممن مضى بارك او حاكاك
قسما بغر مكارم عدوية ... سارت مسير الشمس فى الافلاك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابى الله والصحب الافاضل انه ... بيا ريه فى طرق السيادة فاضل
فما كان وقافا اذا الاسد زمجرت ... وكشر عن ناب المنايا المناصل
وما كان فى صحب النبى نظير ... اذا اعبر وجه الافق واصطر عايل
وما كان بينهم مثله يوم ردة ... وقد ضبت من اهل النبى حبايل
وزير النبى المصطفى ليس مثله ... وزير اذا التفت عليه المحافل
تظن اياما الشمس يوم سعودها ... تحاكيه وجها فى الندى وتمائل
فعز بذا له فاسال اكف وفوده ... وعن فنكه الهيجاء يخبرك فابل
وعن حكمه فاسال قضاياه انها ... تخبر ان الحق ما هو فاصل
اشار على الفاروق صهر نبيه ... وصهر بنى الله لا شك كامل
انقل ابو زوج النبى محمد ... فيك جنون ام هداك مزايل
الا تسالى الركبان عن عدله الذى ... سترى مثلا يتلوه مستر وعايل
الا تسالى القرآن عن كل اية ... توافقه فى بعض ما هو قايل
ففى سورة الاحزاب اية سودد ... اباحت لنا ان الهجا منك باطل
ومن بايعت عنه شمال نبينا ... تقابله بالشتم امك ثاكل
ازوج ابنتى خير البنيين نعتل ... تقول كما قد حدثتك العقايل

وما ذاك الا ان قدرك ناقص ... ومن السن الانذال تجنى الاكايل

وقال لعنه الله واخزاه

فمنهم اجير لليهود معلم ... ابوه دعى ضايع الاصل خامل
اجير ابن جدعان منادى طعامها ... خويدمه ايدى الخطا طرغايل

وقلت مجيبا له

تلبست رسول الله فى اصل زوجه ... بقولك فيه ضايع الاصل خايل
اليس له علم اليس له حجى ... ولكنه يا انقص الخلق كامل
يصاهر على الرسل من ضاع اصله ... ويخطب من لا انجبتها العقايل
ولا ارضعتها درة فضل عواتك ... ولا رفعتها للمفاخر افاضل
عذيرى من ناض هداه بافكه ... ومن ماكر سر الشموس يحاول
ومن قائل لم يعرف الصدق قط قه ... ولم ينهه عن مورد الغى عاقل
ولم يستبن رشدا وهل ينفع الحجى ... وتجدى ولا توفيق يوما دلائل
ايخطب جبريل الامين دعيبة ... ابوها دعى ضايع الاصل خامل
كفرت بلا شك لدى كل مسلم ... بقولك اصهار النبى اراذل
رميت ابا بكر بزور وباطل ... ستعلم ما جرت اليك الاباطيل

www.alukah.net

فهم اصدقوها ما سمعت وعيفة
ومهرالبغى واليت تحليل متعة
فشتان ما بين الصداقين رفعة
فما انت يا كلب الروافض والألى
لقد نصروا المختار كالكفر شائك
بكل دينى وكل مهتد
وما انت الا للخنفساء وهل لها
فانهم الاقمار لكن لنورهم
على رتب وادتهم عبقرية
تدوم عليهم ما سرت صبوية

وقال قاتله الله واخزاه

ولكنها عند الاله رذيلة
ومرذولة فاستملكتها الارازل

وقلت مجيبا له

لئن ملكوا الدنيا وكانت رذيلة
لقد حازها من كرم الله وجهه

ولكنه

وحكما لدى فيصل العدل فاصل
وقوطك ادبار النسا والاباطل
وهل يستوي فضلا قوم وماثل
هم البيض فى نصر الهدى والدوابل
له رعدات جمة وصواهل
اذا سل قال النصر هاانا حاصل
تحاول يوما ما البدور تحاولك
بروج المعالى والفخار منازل
سلام تؤديه الصبا والشمائل
فتسعر اهاربى وخماثل

وكلنه مثل الذين هجونهم
ولوان ما تحكيه يا كلب لازم
ولكن اذا الشيطان وسوس امرءا
اما آن تبديل الهجا منك بالثنا
اتجزى الكرام الطيبين بجوهم
اما لك عن هجوا ما لك عن هدى
اما لك من عقل يكفك انما
اتجزى به انفاق انفس ما لهم
وللفيصل الغاروق تجزى وقايعا
وللقرم ذى النورين تجزى تلاوة
وتزويجه بنتى نبيك انها
فما مسلم الا يهجوك عايبا
ولست نبالى بالهجا منك انما
ولكن ايغار الصدور لهاشم
وكم هاشمى ابيض العرض والحشى

كريم نفى العرض اروع كامل
لما ملكا لدنيا من الناس فاضل
وساوس زيغ لا تفيد الدلائل
لقومهم هام العلى والكلاكل
بنفس الذى فى حقهم انت فاعل
لتركل منها جاهلا انت ماثل
جنحت الى ما ليس يرضاه عاقل
على المصطفى اذ ضن بالمال باخل
بها بان ارشاد واخفى باطل
لغرائه والدمع هام وسائل
اتيت به قد ذاب منه المناصل
ولا كافرا الا بما فهت جاذل
طنين ذباب ما به انت نائل
نبالى به او ان يغرهم حامل
به علقت مما فتنت حبائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقول ابو بكرا باكم تراثكم ... وآل له وفرٌ لكم ومنازل
واصبح مغصوبا علي وانما ... بما قلتما نهارا لصدور نحاول
فتقتل منه ذرة بعد غارة ... الى ان تناه وهو لا ذك ماثل
فوالله لم يظلمهم في تراثهم ... وان قال منكم ذلك القول قائل
وما كان مغصوبا علي وانما ... راى الحق ان الحق ليس يجادل
فآل علي لا تقيموا لمعشر ... رعاع منا هم ملبس ومآكل
يرومون اقتاد القلائد منكم ... بافك غلت بالتلبب عنه المراجل
ارضون ان الظلم ينمي لجدكم ... وتنتن منه للرعاع المحافل
فجدكم الصديق من ام فروة ... الى جعفر ذاك الصدوق الخلاحل
فما جعفري قط الا وجده ... ابو بكر الصديق لولا التجاهل
بني حسنات الروافض اعربوا ... بان اباكم عن هدى الله عادل
رموه بظلم ليس فيه فانما ... راه صلاح كف منه التقاتل
اظلم سبط المصطفى السيد الذي ... به اجتمعت بعد الشقاق القبائل
فما سلما الا ارتضى منه صلحه ... ولا كافرا الا له الدخل قائل
اسبط رسول الله ان عبيدكم ... عثيمان انتم قصده والوسائل

يراكم له عينا بها ينظر الهدى ... ويجري له منها ندى وفواضل
كفاه افتخارا ان تقول عبيدنا ... فتزرا ي الدنيا بما انت قائل
وآل ابي بكر تبرءت من هجا ... ستفنيه يرى ان الرشاد اباطل
رماكم بهجر القول لا متورعا ... ولا خائفا مما له البغي ايئل
ولم يرع منكم سؤددا ومكارما ... اذا ذكر الانفاق فهي الفواضل
فواصل في جيد السماح كانها ... عقود حسان حسنتها الفواصل
وحقكم ما قام في ذكري بمدحكم ... ولو ساعدته بالقريض المقاول
وما انا ممن يدعي الشعر عجزه ... بمدح سمو دونه النجم نازل
ولكنني اوفرت وسعي بنظمه ... ولو ان وسعي ناقص وهو كامل
فقولوا لظبي لا تخش اذ انت جارنا ... وجار كرام للكرامة نائل
فدونكم من درر نظمي جواهرا ... اذا انتظم جيد النظم فهي مراسل
والسر شيء عندي النظم فيكم ... ثناء به ابكار فكري تساجل

وقال عليه لعنة الله وغضبه وخزيه ونكاله

عليهم من الرحمن لعن مجدد ... يدوم عليهم سرمد متواصل

وقلت مجيبا له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الناظم الملعون لعن مجدد
يدوم عليه دون من هو نائل

على أن آساد الشرى لا يضيرها
نبح كلاب خلفها تتعاول

كماة هم الهامات منذ ذروة العلى
وهم لعوا الى المكرمات المعاول

فاقصر عليك اللعن انك قاصر
وهل لبغاث الطير نهضة صقورها

وهل يبتغي الطير نهضة صقورها
وهل يستوي زج مغارا وعامل

ومن نطق الذكر الجميل بفضله
فكل هجاء في مزاياه باطل

وحقق لي فضل الصحابة انهم
رمتهم بانواع الهجاء الاراذل

فما زالت الاشراف تعنو لذمها
الخناس وتعتى في ثناها الافاضل

ذممت لحاك الله افضل سيد
غذته بكر الكرمات العقائل

بتصديقه جاء الكتاب منزلا
وحسبك تصديق به الوحي نازل

وفي الغار اسرار تدل لفضله
على غيره لو ان ذا القدم عاقل

ولكنه ماشم رائحة الحجى
ولا هو اذ لا يدرك السر سائل

وكم لي من نص عليه ولم تقد
نصوص ولا توفيق للفكر صائل

اذا خفيت شمس الضحى عن نواظر
نقل لعتيق الوجه تحفى الفضائل

فضائل لو ان النهار اكتفى بها
عن الشمس لم تشعل لليل قنادل

وملت

وملت على الفاروق بالهجو نابلا
كانك ما تندي الذي انت نائل

ترى ام كلثوم تزوج جائرا
جهلت وما يهدى الى الحق جاهل

ازوجها كرها علي تقول او
طيعا فان هذا نقل فهو فاصل

وان قلت كرها قلت هذا هو الخنا
ايكره من يخشاه عضب وذابل

ولكنه قد زوج الخود طائعا
فغاربها ذاك الهمام الحلاحل

فاكرم به من فيصل ذي فضائل
هي الزهر لولا ان تهابيت افاضل

ومن وافق القران عادل حكمه
فما هو الا عن ذوي الرفض عادل

وحسبك ما اوردت في دم فانت
على فضله المشهور جاءت تدلل

فيهن تزويج ابنتي خير مرسل
وحسبك فضل كله بنيه فاضل

الا بغلاة الرفض تمكن فرصة
فاعلمهم والله كيف اقاتل

بكل همام من اولى الحق ضيغم
اذا انجرم من حرب عوان كلا كل

تناجينه هم هام الكماة وخمرة
بجميع المواضي واللباس المقاتل

لا نصر صحب المصطفى بعد موتهم
فنصرهم فرض به الله قائل

اليكم ذوي الاقدار من صحب احمد
خريدة فكر بالثنا تتزامل

نصوت طباها من مغامد فكرتي
فجرت بها اللباغيضين المقاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهذا فؤادي صائل لحدودها ... ولهذا لساني يقتضي ويقاتل
عليكم من الرحمن ما ذر شارق ... سلام به وصف المودة كامل
هبوا الطرف من عثمان غير محاسن ... بلا أنها طرف الشريعة كاحل
فرؤيتكم اقصى مناه وقربكم ... * يشفاه وانتم عن عدام مناصل

وقال عامله الله بعدله

حكم الخلافة اذ تقدم اق لا ... حكما الخلافة اذ تقدم اق لا
ولوارتضاه بنيه لن يعزلا ... ولوارتضاه بنيه لن يعزلا
من بعد قطع مسافة مستجلا ... من بعد قطع مسافة مستجلا

وقلت مجيبا له

يا ليت شعري ما فضيلة مدع ... لا تبك ربعا قد خلا او منزلا
ابغ له عند الصلاة مؤخرا ... واسكب دموعا من جفون طالما
ام رده في يوم بعث براءة ... افلا ارعواء عن مغازلة الدمى
نظرت اليك هوى بوسنان العيو ... فبقيت تهواها ومقتول الهوى
غرلت وحبك لا اخال لها انقضا ... وعموم قلبك لا اظن لها انجلا

وقف الفقير عبد السلام على ذرية ما تنا سلوا

الكراس الرابع من الديوان المسمى بالصارم الوقاد في ذم من سب الكارم الصحاب من نظم الهمام عثمان بن سكنور رحمه الله تعالى

سكران ترفل في ملاءة من هوى ... حيران لا لب لديك فتعقلا
تجري عيونك بالعقيق لذكره ... كم قد روى خدك منه مرسلا
واذا جرى ذكر العذيب والنقا ... شب الغضا بين الضلوع واشعلا
فالام تلهو في البطالة وادعا ... والشيب باض بعارضيك وانسلا
وعدت عوادي الدهر شيبك والالى ... اسقوك من كاس الغرام معسلا
هجروك هجر غريق طرفك نومه ... ورموك من بعد المودة بالقلى
صال الزمان على حشاك ببعدهم ... فغدوت تشكو من زمانك صنبلا
اشربت حبهم وفاتك قربهم ... فاردمتان تسلوا وقلبك ماسلا
فهيهات ان تسلوا فؤادك غرلة ... اوحت اليك لحاظهم ان اقبلا
فاردت منها وصلها فتعذرت ... حذرا اذا ما واصلت ان تقتلا
فبقيت لا وصل جنيت ولا السلـ ... ـوان راعيت فانت ذاك المبتلا
دع ذكر غانية وذكر حبوذر ... واذكر فضائل للامام اخي العلى
اسمى الصحاب مفاخرا وابرهم ... عملا واجزلهم اذا ما حوقلا
باخلهم قدرا واوثقهم حجى ... وامنهم نعما على خير الملا
وارقهم قلبا على اصحابه ... واشقهم حربا على قتل غلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخي النبي ومن يواخي احمدا ... اولى بان يدعى الحميد الافضلا
هذا ابن مرة للعدو وان يكن ... فينا ابن سعد منة وتفضلا
وعتيق وجهه او عتيق من لظى ... خبر رواه الترمذي معدلا
ورفيقه في الغار والاسفار وال ... حامي بسيفه ما سمعت مفصلا
ان كنت تجهل ما ببدر قاله ... فاسال حديثية لتدري الفيصلا
قد قال قولا حين اعضل امرهم ... فازال غمهم بالصواب المشكلا
ولقد بكى اذ قال خير ربنا ... عبدا له فاختار اخراه على
وثبانه من بعد موت نبينا ... وقيامه في بيعة لم يجهلا
وقيامه في ردة لما طغى ... تبارها وقتاله من بدلا
ابدى دلائل في قتالهم التي ... ان رد منكرها مراه معولا
وبجعفل للشام ارسل ايه ... دلت على فضل التقدم اولا
واجل شيء لا لسامي قدره ... تخليفه عمرا اليتيم مسلما
فلقد اقام الامر فيهم فاستوى ... في حكمه الفقراء وارباب الملا
واعز دين الله بالبيض التي ... ماء سلها الا وحلت معضلا
ولكم لصديق النبي فضائلا ... غرا رواها القرآن والكتاب وسلسلا

ولو كان متخذا خليلا احمد ... لاختاره اذ بالعباء تخللا
ولقد شفى سقمي مناشرة التي ... لم تسل لا افجرت من قد سلا
افليس اول مسلم فيما راى ... خلق وبعض قال اجمعت الملا
اتظن انك القول منك يضره ... ما ضر بدرا كلب رفض اعولا
كم من مآثر عنه لا اسنادها ... واه ولا متن لها قد ابدلا
وقوفه في يوم بدر شاهد ... ان لا يماصعه هزبر اشبلا
كصعدة شكرت له طعناته ... حربا وقرن قد قراه الدئ تلا
والدين يشهد انه البطل الذي ... اظام قيصر بالجحافل زلزلا
ان عبته ان كان تيميا فلا ... قمر يعاب بمنزل فيه اعتلى
لنسب هو الزاكي المصاص فعاله ... دخن عرا او من فضائل قد خلا
يكفيك ما نقلت لنا اخباره ... مما به الصديق صار مفضلا
غرر على وجه الزمان كانها ... درر نظمن بعقد بحر فصلا
لا عدله يحكى ولا احكامه ... تشكى ولا كفاه لم تتهللا
ولقد اشم من النسيم طباعه ... ومن الغمام ارى نداه اجزلا
ماردده في يوم بعث قراءة ... بل ما عنيت بنقله لم ينقلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اني لابصركما ادل من القطا ... لمكان افك في امام فضلا
قمرا بافلاك العلى لكنه ... منضاء في برج الهدى لم يأفلا
نشقت له الازمان عدلا كريحه ... ليلا فقاق بلطفه نشر ندا لا
لو قال قولا لم يقله بنيه ... ما قال فضلا تحت افنان العلى
ما كان بدل ما عليه بنيه ... لكن لاحكام الضلالة بدلا
ان يطلبوا مني دلائل فضله ... فهو النهار وليس محتاجا الى
او عيب صحبة احمد بنيه فذا ... عيب تزوق به مزاياه حلى
اتقول قد عزل النبي جنابه ... عن امرة الحج النبي قد خوى لا
فلقد كذبت بما نقلت وقد عدلت ... عن النجاح لما تراه اسفلا
كذبا على الهادي البشير تبشرا ... لا زفت حتى صرت منه مبطلا
كفرت خير الناس بعد نبيه ... وسننت في الغاروق منه المنجلا
قابلت احكاما له عمرية ... لم تبق ميلا ما اراك معدلا
لم يلقه الشيطان نحاسا ليكا ... الا ابتغى فجا سواه مهرولا
جعل الالاه الحق فوق لسانه ... وفؤاده فامح اليه لتعدلا
لم تبق دولته لكفر دولة ... بحجافل للحق ضاق بها الفلا

قد

قد سار سيرة كيتس فيهم فكم ... عدلا اجاد وسوء جور حوة لا
ومعالما ابدى واحكاما ارى ... ومكارما لجرى وشرعا بجلا
وقرابة راعى لاجر فضل مرسل ... وعيون آمال اقر وارسلا
اسياف عدل كم ارتنا باطلا ... ملقى على انف الهوان مجندلا
وعقود فضل قد نزهت بنوازل ... نظمت واعصار التصاب لها طلى
ما نيبة عدوية بمعيبة ... الا لديك لذا اراه مفضلا
ولقد راه في القميص بجزره ... خير الورى وله بدين اوقى لا
وانظر الى طلب لدعامنه فني ... طياته سر اراه الافضلا
ما كان لي في هجوكم من حاجة ... لو لم تزوا مني جريا اخطلا
اني لحسان بذبي عنهما ... فاستهدفوا فلقد شحذت المقولا
وسلقتكم سلقا ولاعبا بكم ... لما سلقتم بالهجاء ذويك علي
امامهما كانا وزيري مرسل ... ختمت رسالة الكرام الكملا
نص اذا عد النصوص تحاله ... فصل الخاتام الدلائل جملا
بالبيت شرعي هل تظن عبادة ... هجو امرئين تجدا وتفضلا
ما سابقا الا لفضل احرزا ... وجرى المسابق حين جاري فشلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالسابق الصديق كان مصليا ... ابدا اظباه في محاريب العلى
حتى ارعوى عن كفرهم اعداؤه ... واطاع كل امره وتقبلا
والتابع الفاروق قد خطب العلى ... بمهندٍ ما مال الا عدلا
ومسهمٍ وفق الشريعة طاعن ... ما قام الا قام الاميلا
ان كان اسكنه النفيل فخندا ... سنك به شرفا على زحل علا
ولقد تقولت الاكاذيب الي ... ملئت رهاب لافق حتى عضلا
عذرا اباحفصٍ اليك من امرئٍ ... سبق الشقاء لقلبه فتضللا
زعم الخبيث بان ينال بهجوه ... شمسا لمجدك كم اثارت منزلا
اني لاشحذ معولي لهجائه ... ولو اني قدرت مني المعقولا
طلبا لان ترضى علي فانني ... حسان اعمل في ثناك المفصلا
ويرى ابوبكر معاجي زائدا ... عن عرضه قدما له سبتي حلى
ياخير من طلعت عليه الشمس بعد ... نبيه ووفى ابا الحسنين الولا
صيرت عرضي دون عرضك جنة ... وجعلت نظمي في عداتك منصلا
طلبا لارضاء الرسول وانني ... ارضى عليا اذ رآك مبجلا
بعد النبي على الصحابة كلهم ... حبرا اذا حققته لم يعضلا

ولقد

ولقد روى عنه ثمانون اعتلوا ... تفضيلكم حتى عليه في الملا
لاخائفا من سطوة كلا ولا ... كن النبي اليه نص لافضلا
اتراه يضمر رافضي مقذع ... ان الشقا على ذكاه وجللا
اتراه قد ارضى عليا اذ هجا ... بل قد هجاه كانه لم يعقلا
اضحت خصال الخير فيك جميعها ... خبر عن الهادي الامين تسلسلا
شرف له احرزت غير منازع ... فيه ومجد دونه النجم انجلى
ما كنت مدعيا فضائل لم تكن ... وعن الصلوة مؤخرا لن تعزلا
اني لاعذر كل قدم حاسدٍ ... لما شمخت علي واخلد اسفلا
حسدا للئام لفضل ارباب العلى ... طبع فان الشيء منجذب الى
فوق ما اعطيت من غرر بها ... وحب الكمال بجسمها وتمثلا
ما قال هذا القدم الا مفتريا ... اوحى له ابليس فيه وسوسلا
فغدا يؤمل ان يهد فخاركم ... ببنان افكٍ صرفه وولولا
افلا تلا ما جاء فيك من الثنا ... ليكف عما جار فيه وعرقلا
اولا اقتدى بامامه وولية ... ولو اقتدى سلك الطريق الاجملا
بارافضا حب النبي وصحبه ... بهجاء اعلمهم بما قد اشكلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم تاق دلوا في قليب من هجا ... الا وعربدكاي بالمجوا متلى
اني احاشي مقولي من هجوكم ... لكن رايت الهجو يهوى الارذلا
ولانت احقران تذم وانما ... هجوي لاعلامي بكونك منبطلا
ورجايَ ان اجزى غدا عن سبكم ... نهرا من لجبات عذبا سلسلا
باكوثر الهادي علي بشربة ... فامنن اذا ما ذيد من قد بدلا
اني اوالي صحبة لا مثلا ... عن جهم ابدا ولا متبدلا
ليس التبدل عن محبة مثلهم ... خلقي بلا طبعي سلوتي من سلا
اني لانصرهم بفكر كلما ... اجريته في النظم حد وهرولا
ستوخيا مدحي عليا انني ... اتاعبه حبا علي له الورعا لا
اعلى الورى بعد الحمايذة الالى ... سبقوه في عقد الخلافة اوقلا
ان جاد فانكص يا فهام العهقرى ... اوسار فاطلب يا كمال مرحلا
اوقال مرتجلا فيا قس اخفض ... اوحار اذهان الورى في مشكل
ما رق من نفس النسيم فانما ... لفت شمائله عليه شمالا
بطل رانا الدهر منه شجاعة ... لو عارضت اسدا لشرى لم يبسلا

سل عنه فتكا مرحبا اذ قدمه ... بغرار عضب بالنجيع تسربلا
واسال لآساد بيدر صرعوا ... وتراج خيبر اذ نحاه ونزلا
ان كان زوجا للبتول فحبذا ... زوج لآثار الرسول تبتلا
اني لابكيه بدمع قاني ... كدموع صارمه ضدوديَ سربلا

وقال قاتله الله واخزاه

ام يوم خيبر اذ براية خيبر ... ولى عتيقوها فقاما مذ للا
ومضى بها الثاني فآب بجرها ... حذر المنية هاربا ومهرولا
هلا سئلتهما وقد نكصا بها ... منخاذلين الى النبي وقبلا

وقلت مجيبا له

يا مقولي ناضل فقد ثلب العدى ... عرض امرئ قبل الهداية اوقلا
سبقت به العربان نحو مفاخر ... رضل تهتز على علاه تمثلا
والله ما كذب النبي بانه ... صديقه والفضل لن يتبدلا
انقول قد ولى براية خيبر ... حذر اليهود الى النبي مهرولا
هذا صريح الكفر والكذب الذي ... اصبحت تحسبه الكتاب المنزلا
لو انه اعطاه راية خيبر ... لسعى بها ولباب خيبر زلزلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتركي على الاعقاب ينكص فارس ... كم خاض لجة حومة مستبسلا
مهلا فما هذا التقاذف في هجا ... قرم على الكفار سل المنصلا
فهربت لما كنت من افرادهم ... عن سيفه فشبيت نيران القلى
لا صحبة الهادي رعيت ولا لما ... دلي عليه قد رايت فنفضلا
فلسوف تعلم ما جنيت وما بيه ... بطرا سعيت اذا كتابك نزلا
صب الاله عليك سوط عذابه ... ابدا كما اثرت عن الجوالسيد لا
فابلت صحبته بسبب مقذع ... لو صب في عذب الفرات لما حلى
ونقلت في عمر الامام المهتدي ... هجوا به اغليت منك الرجلا
ما كان ولي هاديا عمر فلو ... اعطاه راية خيبر لاستبسلا
او مثله يحتى اذا لاحيبر ... ويرد من وجل به مستذللا
فاذكر مشاهده التي ارتوى بها ... بيضا ارتنا كل ابيض هللا
يا قرنه في الحرب ردا والقهقرى ... فلقد لقيت الليث يرقل بالذلا
حبل المجن عن الصوارم قلبه ... ولو ان من لاقاه اضحى مجفلا
سود الوقايع اخبرتنا انه ... امسى على رغم العدو مصللا
ما صلصل الاعداء الا زارهم ... بكتائب ولقطبهم قد صلصلا

ما مال عن نهج عليه المرتضى ... زوج البتول نعم بنى عنه العلى
شلت يمينك قد سميت مراقيا ... لا ترتقي وجنيت ذنبا مثقلا
عرضت نفسك للبلا فاستهدفا ... لنبال هجو لا تعادي مقتلا
اشبهتها هجوا كسيم نارقح ... وجعلتها طوقا لمالك من طلى
نصر الاصحاب النبي ومن بنا ... صر صهبة يسطو على من قد غلا
بابضعة الهادي اعتذارا انني ... لما هجا مادحكم لمدح جملا
لكن لعصرة معشر في الوا ابا ... لي وصدقوه وما عليه اثم لا
فاتى اناس بعدكم رفضوهم ... وراوهم شر الخلايق والملا
وتقولوا وزورا على سبطيك وال ... بعل الذي ملاء الصدور تبجلا
فنعوهم في كل عاشورا وما ... راعوا بما فعلوا ابا لك المرسلا
فدعيروهم فعل شر امية ... بالسبط اذ واقاهم في كربلا
لهفي له ظمآن تقضى وارى الطبى ... ببغيه والسمهرية نهلا
اني لاكبيه بكاء الورق لا ... آلوا به جهدا ولخشى العذلا
لكنني اذ ذر المرافيض جانبا ... واجله بكاي عما الرذ لا
اذ شبهوا بالطاهرات زناتهم ... يا ويحهم فعلوا الذي لم يفعلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زعموا اباطيلا على اهل العبا ... وتشيعوا كذبا لكم وتخيلا
قد كفروا الصديق حتى انهم ... يرجون بالتب الثواب المجزلا
ان ين ان يرضى ابوك سبابهم ... رجلا افاض نواله وتطولا
واسى اباك بماله حتى غدا ... بعباءة بين الورى مستخللا
ومبينه في كل خطب فادح ... وزرين في كل امر اعضلا
وامن من اجرى عليه يداله ... فالله يجزيه على ما افضلا
ما بارز الاسد الكماة بحومة ... الا وصرعهم قناه وجدلا
لولاه لا رتد الانام واصبح ... الدين المعزز بالهوان مجللا
كادت تضيق على الصحابة نفوسهم ... لولاه فرج عنهم ما اشكلا
لم يعتل الاصحاب مدفن جسمه ... لولاه اخبرهم بسر فانجلى
واسه ما اقصاك عن فذ لحظ ... النفس بل فعل الاعف الاعدلا
نبأ لرفض رفضه متحتم ... ولكل ضب في فعه كسر القلى
قد لقبتنا بالرفوض فرقة ... رفضت ولاء الصحب فضا منبطلا
واسه ما سب الولي المرتضى ... الا هم اذ خالفوا اما فصلا
ولقد ابان محجة الهادي فما ... سلكوا وقالوا للتقية عقلا

انى على الصديق في ايام دو ... لته فعطر من ثناه المحفلا
وعلى الامام المتقي عمر الرضى ... انثى وزوجه الفتاة العطبلا
وراه في التفضيل بعد صديقه ... لا يبكين من قبل البرقة اق لا
خبر رواه ابو حنيفة عنه في ... اباين امرته التي راقت حلى
يا بضعة الهادي وحقك انكم ... بعضيع ما لكم علي من الولا
اني عبيدكم وغاية مطلبي ... اني به ادعى فهذا لي العلا
يا بضعة الهادي الروافض زوروا ... عن مرتضى تلك التقية ابطلا
والسيد الحسن المطهر قد قالوا ... لما راى ترك الخلافة افضلا
والله لا يتلى لترك امارة ... حسن به قبل النزاع تعدلا
ومصدق بالصلح قول المصطفى ... لما عكنيه في كرام اقبلا
هذا المسود سوف يصلح للورى ... جمعين قد حاز ايا سلام علا
اني لابغض شانيك ومعشرا ... زعموا ودادك خدعة وتمحلا
كذبوا فلو صدقوا به ما ابغضوا ... قوما راوكم للمعالي كملا
بذلوا النفوس بحبكم فتسنموا ... مجدا على رغم العدى مؤثلا
وعيون هديهم ومعطس دينهم ... نظروكم وروا ض دوحة اسملا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

وقد رأوكم روح العلوم كما رأوا
لكم المعالي والمناقب هيكلا

يا بضعة الهادي الرؤف ورقدة
نسبت لكم بغض الصحاب تقولا

حملوا المحبة باللسان ذريعة
لنجاتهم كلا فقد لعقيلا

هل كان اصحاب النبي عدوكم
فترى سببا بهم اليكم موصلا

وعلى قدرك وهو عندي شاخص
ما رمت في هجو الخبيث لكم قلى

واذا صرفت زمام حبي عنكم
فمن الذي اهوى سواكم في الملا

هاالله ما هوى الفؤاد سواكم
وضراغم نصروا الاباء الاكملا

ان لاهواكم وفي قلبي سوى
كلفت غير ودادكم لم يقبلا

الا ودادا لصحبه ذهم من عملوا
لما قلوا بودادكم من قد قلى

هل انت راضية على صب يرى
منك الرضى يهدي الصراط الاعدلا

عطفا على عثمان عبدك انه
امسى باعلال الذنوب مكبلا

برجوا رامنكم في حشره
وان لال كوثركم فقولوا ردها

فعلى ابيك والد وصحابه
ان كي صلاة تقتضي صدق الولا

وعليك والمسبطين ما صب بكى
لكم ربوعا قد خلون ومنزلا

وقال لعنه الله واخزاه

مالت الى الهجر من بعد الوصال وعهد الغانيات كفي الظل منتقل
كعشر عدلوا عن عهد حيدرة وقاتلوه بغدوان وما قبلوا
وبدلوا في لهم يوم الغدير له عذرا وما عدلوا في الحكم بل عدلوا
مالوا اليها سراعا والوصي بزر عن المصطفى عنهم لاه ومشتغل
وقلدوها عتيقا لا ابا لهم أني تستوي اسود الغابة الهمل
وخاطبوا امير المؤمنين وقد يتقنوا انه في ذاك منتحل
واجمعوا الامر فيما بينهم وعوا لهما ما ينهم والجهل والامل

وقلت مجيبا له

لا ساعدتني على اعدائي الدبل ولا سمابي المجد سما عمل
ولا شربت كؤس الفضل مترعة علما ينا دبني في شربها خول
ولا هززت من الاداب فوق منا يميس من لطفه طورا ويعتدل
ان لم اجرد حسام الهجو في نفر بجردوا من لباس الدين وانعزلوا
وقطعوا ربقة الاسلام وانقطعوا عن الجماعة اهل الحق واخزلوا
واصبحوا مثل اتن لا راعاة لها بل لها من هوى شيطانها طيل
اذ جردوا في سباب الصحب السنة قد شانها الافك والبهتان والخطل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى ادعوا انهم عن عهد حيدرة
وانهم حمدوا ابوكم الغدين وما
والله ما جحدوا ومنه منا نبه
وهل لهم مجد اوصاف له ظهرت
ام كيف يجهلها قوم ضمائرهم
وان يميلوا اليها مسرعين فما
وقلدوها عليا وهو خيرهم
بعد النبي محمد خير من يمشي على قدم
خليفة المصطفى قد لقبوه كما
واجمعوا الامر فيه اذ راوا له
اذ كان اصدقهم قولا واوثقهم
وهل عوت فرقة في كل ما فعلت
على الاسد العقام ان خضبت
لو كان موصى بها حقا لما رضيت
ولم يطيعهم بمان امره من خلل

وعهد احمد خير الناس قد عدلوا
حكاه فيه رسول الله وانقلوا
اللاتي كشمس الضحى كلا وما جهلوا
ظهور نار دكاها الليل والجبل
مثل المصابيح بالاسحار تشتعل
عليهم حرج فالفضل يستجل
بنص من صدقت اقواله الرسل
وخير من بغال الفضل ينتعل
راى علي واهلوه الالى فضلوا
اهلا وهم اهل الذب في حقه فعلوا
فعلا واغمرهم بذلا اذا بذلوا
مشيرها العبقري الفارس البطل
بيض الظبى او تدنى في الوغى الاسل
سيوفه انه عن تلك يستحول
ام كيف يحيق منه الجور والميل

تراه يخشاهم والله ناصره
يخال لمع المواضي طرفه غررا
وشهب سمر العوالي حنه غابية
كانه في صهاة المهر اخدرم
في مأزق من مكر الخيل محتبه
مجر كل رصين السرد تحسبها
في لفه كل مطبوع له شطب
وكيف يخشى المنايا من شجاعته
اشل هذا يضيع الحق وهو له
كلا ولكن ابو بكر وصاحبه
هما هما عند اصحاب النبي فما
مثل النجوم اري الشيخين بينهم
هما البدور فسل عنهم مطالعهم
فلا وربك ما خانوا وما عدلوا
رحمة الله تغشاهم مضاعفة

قوم تحاشاه في افعادها النضل
يزينها شعر للنقع منسدل
يلبه بسقيط العندم الخجل
بدر على فلك في كفه زحل
فواد صب شجاه المرسم والطلل
تحت العوامل هيفا فوقه شعل
يكاد من رد الفرسان يشتمل
بين البرية مضروب بها المثل
حتما ولين به جبن ولا كسل
احق عنه واولى بالذي احتملوا
يفوق فضلهما من صحبه رجل
شمسين انورها والمنزل الحمل
هل يا فل الفضل منهم ان هم افلوا
عن الهدى بل بفضل الحكم قد عدلوا
ما مال بالورق افنان الرقى الخضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال قاتله الله وأخزاه

واحرقوا منزل الزهراء فاطمة ... فيا له حادث مستصعب جلل
بيت لمن كان جبريل سادِ سُهم ... من غير ما سبب بالنار يشتعل
واخرج المرتضى من عقر منزله ... بين الاراذل مختف بهم وكِل

وقلت مجيبا له

يا معهد الرفض لا حيّاك صيّب كر ... من السحاب ضحوك البرق منهمل
ولا جرت نيك اذيال الربيع ولا ... كساك من ينسج وشي الحيا حُلَل
ولا سرى فيك معتل النسيم ولا ... تشرح البان من مدواه والنغل
ولا زهانيك مصباح الدرور ولا ... تبسم الانس من مرآك والجذل
ولا اخنا نيك اعطاف الهناء ولا ... رماك من وحد ايام العلى مقل
ولا ابنى نيك فسطاط السعود ولا ... اقيم نيك لابكار الرضى كلل
ولا عداك البلى في كل اونة ... حتى تزول الجبال الشم والقلل
اذا انتدمنة خبث طالما رتعت ... فيها من الحمر الاهلية الهمل
من كل من خبثت منه ضمائره ... اذا انقضى دخل منها اتى دخل
راى خيار الورى طرا اجانبهم ... كذا يجانب ارباب العلى السفل

وصار

وصار يرميهم منه بكل هجا ... وما على البدر لو ارى به طفل
وما على العنبر الفواح من حرج ... ان مات من شمه المزبال والجعل
هل على الاسد الكرادي من حرج ... ان ينهق العير مربوطا او البغل
او هل على انجم الخضراء منقصة ... ان عابها من حصى العبراء مجدل
فلا ورمك لا يزري بشمس ضحى ... اعابها الجدي لم قد عابها الحمل
وقد يعيب الفتى ما ليس يدركه ... اذ كل ضد بذم الضد مشتغل
كما يعيب فتاة راق منظرها ... قبيحة وعيب الصاب الحظل
والزنج يحسبلو ما سن سمهرية ... كذاك يهجو الشجاع الباسل الفشل
فلا يضر اولى الفضل الالى سبقوا ... من صحب غير الورى ان ذمهم سفل
مثل الاسنة والاسياف ما وجدت ... بطعن اعدائهم والضرب تنصقل
قل لي اهم حرقوا منزل لفاطمة ... بنت النبي الذي تمت به الرسل
كلا ولكن اذا صل لهم رجحت ... مردونه للهدى الابواب والسبل
او اخرجوا المرتضى من عقر منزله ... كنبت يابن يبرود الجور ليشتمل
والله ما اخرجوه غير انهم ... قد قلموا من علاه وهو مستأصل
فما اشتلتم وخالفتم طريقته ... وهل تطابق معوج ومعتدل

ديوبندية
الزنج الحبر وسفلة الخ حاشية
شبكة الألوكة www.alukah.net

كفوا وخيم هجاكم عن مآثرة ... هم التيوف لمن راحوا والاسل

لكن مقابضها أيمان سؤددها ... كما لها من متون الفضل مكتهل

أهدى اليهم سلاما شامل عبقا ... مارقعت نسمات الشمال الاصل

وقال قائله ايضا وانشده

يا للرجال لدين قل ناصره ... ودولة ملكت ملاكها السفل

اضحى اجير ابن جدعان لها خلفا ... بوتبة الوحي صعتر وزن متصل

وقلت مجيبا له

هي الفضائل لا قد ولا كفل ... ولا عقار ولا ماء ولا عسل

بل الظبى في مثار النقع لامعة ... مثل الخدود عليها فاحم جثل

وبالطوال الردينيات تحسبها ... افاعيا ثب في اطرافها شعل

واخيل تحت سحاب من سنابكها ... ان اقلعت طلل حطت بها طلل

تفعل امام هدى كلما ثابت عناصره ... حتى به فاخرت اصحابها الرسل

اختاره الله للمختار من مضر ... موازرا حين لم يوئس به رجل

وساعد الله اسوال له عظمت ... وساعدته البيض والاسل

وطار فضلا بافقي الخافقين فسل ... يخبرك عن بعض ذاك السهل والجبل

منازل في سماء الفضل هل بها ... مدبر له النجم كما اطلع النصل

كم من مناقب تروبها الثقاة لنا ... غر الوجوه زهاها الزهد والامل

لغرة ما طلعت شمس على رجل ... احل منه من الصعب الالى كملوا

يا ليلة الغار فاروي لي خصالك لي ... بكر فقد انكرتها بعدك السفل

وان يكن عندك اذاني بكيرهم ... نصيق عير فلاة ضره طحل

نسمع اذكارها يحيى القلوب تقى ... وتشرح الصدر افئدة تشفى به العلل

وبالاحاديث صحت في فضائله ... كنت الشموس فليل الرفض منجدل

وبالشمائل طباع فاح مندلها ... هبي وان مات من انفاسك الجعل

ورد جيشا باخبار له لطفت ... ففي القلوب الحا استشاقها ميل

ان ناض من نحوه برق فكل حشى ... تكاد حبا لان تلقاه تشتعل

لولا التمنى بان اللقاء مت اسى ... والموت اعذب عندي حيث لا سبيل

عز اللقاء فهل لي منه طيب ثرى ... به عيون فؤادي الرمد تكتحل

انا المغنى به فالدمع اوفر ما ... لناظري ولقلبي الاسير الوجل

اكاد لو طار قلبي عليق بهوى ... اطير ان لاح في فكري له مثل

لصاحب الغار والاسفار بي شغف ... لو صب في الارض لم يصبر بها جبل

تلبى الفضائل وضلوع المحتنا وصبا ... باب النقا وعقيق ربعه الهيطل

لي العذب احاديث احسنها ... في فضله قد رواها سادة فضل
ما صدني عن مديحي فيه غانية ... رعبوبة راق منها الدل والغزل
روحي على عهم عذالي به اصرحت ... هل بعد ان مرخت بالعقل تنتصل
انا المحب فلو يبقى على رمقي ... كيلا يذوب بما اضنى لي الشمل
ما ان ثنى ناظرا الا وخلت بان ... يثنيه نحوي على غيظ الالى عذلوا
وما نسقت الصبا الا شممت له ... شمائلا دونها في الرقة الشمل
يا عاذلي انني اصبحت ذا مقة ... في مفرق المفضل اغرى منك لي العذل
القيت عذلا كالى من لبتي ذا ادن ... ورمت من جبل ان يصغي الجبل
مالي وعذلك والاوان ناطقة ... بان كل كمال فيه مقتبل
والدين يشهد لي ان لا نظير له ... من الصحابة لكن فاقه الرسل
والانبياء فقل لي هل ترى بشرا ... سواهم كابي بكر له عمل
هذا اصيران جذعان تقول فما ... هذا الهجاء لحاك الله يا رجل
نثلت بل قريضي سن كنانة ... عن عرضه وبودي انه نبل
لفاسق هو في طيني فويسقة ... لكنها عند شم الفضل تبتذل
لذا نشرت ثناي تموت به ... فانه مندل والنظم لي جلل

وكيف

وكيف اسكت عن نشري فضائلكم ... يعطرها فاحت الابكار والاصل
كم ايه من كتاب الله قد نطقت ... لها بهات واخبار لها تصل
من اول الناس اسلاما واثبتهم ... اذ ضاق يوم وفاة المصطفى السبل
فكان ركنا به الايمان معتصم ... وكان سنا به الكفران منخذل
وكان اقوى من الاطواد حين وهوا ... وكان امضى من الاسياف اذ نكلوا
وكان اصوبهم رايا واصلبهم ... لما تقمد ذاك الحادث الجلل
فان موت رسول الله حادثة ... هدت بها للهدى الاطام والقلل
اذ جاش بحر ارتداد يوم موته ... حتى استطار بمواج هي الاسل
فعاد من نزحت منه كتائب قد ... خاض لمنايا بها القمقامة البطل
سيف من الله في الكفار اصلته ... ما سل الا دنا للكافرا لاجل
من اسمه كم كفور خالد بلظى ... من سيفه وجناح هاضه وجل
معفر بقروم كم شراب دم ... ستون سمرا علوها متى نهلوا
كانهم والحواضي بين عثيرهم ... لبل ضراغم في ايمانها شعل
من كل ابيض وضاح الجبين له ... وجه وعضب كلا نغريهما رجل
سيوف حتف بايديهم مشابهم ... من كل مرتعش يرقى به الميل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا علا وجهة افق من جنوبهم ... سوادُ نقع بما حاكاهم عنسلوا
هم الصدور فما اعطوا منازلهم ... الا وجوها عليها للتقى حللُ
فوجه ملتنا الضحاك صادرهم ... والكفر وجهًا ابا المقدار اذ بسلوا
كم هامة ضربوا للكفر فانقلبوا ... والحق منتصرٌ والكفر مُنخذلُ
كانوا اشداء في اعدائهم رحما ... بينهم ما بهم كلٌّ ولا وكلُ
سهدُ الموالي ومرٌّ للعدوِّ فما ... خافوا عدوًّا ولا للاوليا خذلوا
ما بارزوا الاسدَ الا منهم هربت ... اوكارموا الصعب الا فاق ما بذلوا
ثم الانوف فما سمت انوفهم ... الا عبيرٌ بخيعٍ للاُلى قتلوا
يا جارهم انت في هذا الان معتصمًا ... فعلَ بطلِ المنى والامن هم كفلوا
ان الظبى والردينيات مالهم ... والعاديات المذاكي الكمت والابلُ
فللقرى ابلٌ والكرّ عاديةٌ ... والطعن ما اعتقلوا والعتل ما صقلوا
لهم خيامٌ ولكن بالظبا وتدت ... كما على سمهم ان رحلوا حملوا
ما ذاق طعم كرىً من حاربوه ولا ... نامت عيونٌ ظباهم عن حدى جهلوا
اخبار حربهم تروي صوارمهم ... محسناتٍ لما في كوهم فعلوا
قارون سيفًا وضيفًا قد اثر فما ... للسيف اسدفهما للضيف فالعسلُ

غرٌّ صحائفهم غرٌّ صفاحهم ... بالشحم تيك وتي بالقرع تنتضلُ
تكاد اخلاقهم تغني النديم عن ... ميك الشذي وعن نادٍ اذا اشتعلوا
طباعهم نفس الاسحار صافحه ... يدُ الرياض سقاها عارضٌ هطلُ
لم يثنِ انفسهم عن مبذل كسبت ... ايديهم الملهيان الحرص والامل
ولم يكفهم عن غزو من كفروا ... برتبا للعدا الاهل والخولُ
ولا ثقاب علاهم غير انهم ... وجوه دهرٍ لها من فضلهم قبلُ
كم اعينٍ منهم بالعين جاريةٍ ... واعينٍ بسنا المختار قد كحلوا
هم هاجروا وهم العوم الالى نصروا ... لم يثنهم عنا بناء ولا دولُ
لحوزة الدين كم كفت صوارمهم ... كمتا لوقع العوالي كلها قبلُ
افعالهم اصلبوها غير قاصرةٍ ... فطابقت عملا كل الذي عملوا
ان يقتدوا انهم في الحرب قد قدلوا ... فكم قتال هزبرٍ بالظبى قد لوا
او يقرأوا المواضي وهي راعشةٌ ... منا فما بهم عن حدهم قزلُ
لهم اياد بيمنى المحوطع اشرفت ... ولم جبوت بندى ساادت به المثلُ
منهم معاذ ومنهم قرة وبهم ... بشرٌ ومسيرة للوفد اذ نزلوا
وجابرٌ وعتيقٌ من تكرمه ... يجبى نيار ويؤدي الجد ان بذلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكل دين عيون فيه ناظرة ... وصحب خير الورى من دينه المقل

ليس العيون عيونا للدنا نظرت ... ان العيون انا س للهدى سبل

لاجنة دون ايمان ولين الى ... ايمانيا دون ان نرضاهم نصل

ما هاج جنى عن بعد بدي صفاتهم ... ان هاج قلب سواي القد والكفل

اعمالهم لم تزل بيبه رابحة ... والعضل لا فضل الا ما به فضلوا

قوم هم عدلوا في لحكم اذ عدلوا ... عن الدنايا وما بالوا بمن عذلوا

ضراغم كم حموا بالبيض بيضتهم ... وبيضهم بعوالي زانها النصل

كم ثاملٍ بغراء الاسد قد صقلوا ... اذ كلهم لقفا افرانه نمل

وكم سراب وغى من كاسه ثملوا ... والبيض والسمر كل ناهل ثمل

نعم الثمال لمعتر ا لم بهم ... وما بدار هوان مرة نمل

كم قاض لهم قاض بعزل طلى ... وذابل ذاب منه فارس بطل

معاصم من يد الاهوال عاصمة ... فواصم من ظبا ها الحين والشلل

فالليث والنيل منهم في صحابهم ... والدمع والدم في اعدائهم فعلوا

قوم هم البيض والايام في هممٍ ... لكنهم لادتقاء النذل لم يميلوا

ولم يضمهم عن ناضر خلل ... ان ضم بيض غدا هم رهبة خلل

ماراق لي دفتي الا وراق في زمن ... الا التطريف او صافٍ بها فضلوا

مُراق دمعي مدى الايام راق بهم ... وان ألم لما طبع قوما بهم دخل

هاج الهوى مذ دنا طرفي بريقهم ... فعاج طرفي الى حيث الندى رفل

هم الاوداء اشفاء الداء قربهم ... وبعدهم نار قومٍ بالشنار صلوا

جدي وجدي وجدي قد قاما بحلتهم ... وان ناوا ونهوا عني وما وصلوا

حوا نحي مذ نأوا املوا بجوى ... والنحر بالبحر رد مغني له رجل

ياحبذا اوجها بالمصطفى نضرت ... واعينا نظرت بالرشد تكتحل

ما لاح برقهم الا وشمت به ... فلاح جدٍ به قد بطا العمل

كم قد جنا جنات حسنها هم ... غيري وطرفي بمن مرءاهم حظلوا

ماذا ضرهم لو نفسوا بصبا ... يحيى الصبابي وعذابي بهم عفلوا

هم الكرام فلا يشقى محبهم ... ان فاطعوا ادنا لا بد ان يصلوا

ابا معاذ رأوا دنيي فلي قطعوا ... وليس منقطعا عن عطفهم امل

جدي علي ولو ان الرجا حسن ... في سادة بجل عباس بهم هطل

ووجه شعري حسان بمدحهم ... والاجر لي ثابت في هجو من خذلوا

فكم جميل اروا طلقا ومنقبة ... اسما سموا وشهاب في وغى شعلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكلهم خطل الكفين عند ندى ... وان يكن لم يشنه النبي والخطل
لا يقرب المكر يوما من فنائهم ... لكن لمكر الاعادي دائما فشلوا
لم يحك صدبقهم في فضله بشر ... ولا كفاروقهم من بعده رجل
لولا ثبات ابي بكر لما برئت ... من قلب دين الهدى للردة العلل
قل امل الشرك ان تقضى صوارمه ... اذ الصحاب برزء المصطفى شغلوا
فقام صديقهم كالليث في يده ... سيف رقاب العدى عن حفنه بللوا
لم تبصر الرسل لولا برق صفحته ... ولم يزل خلل لوضمه خلل
فسل مسيلمة عن جده فله ... عن فتكه خبر بالبيض متصل
من خالد سل فيهم صار ما ذلقا ... مالاح الاولاح النصر والنفل
من تحت رايته اسد ملاوثة ... سحب اذا بدلوا شهب اذا احلوا
ما نال غيرهم من سود دوندگى ... الا وغايته من دون ما وصلوا
يحق لي انني ادعو الى لبهم ... فالليث هيبة مدحي ماله فضلوا
صامت مفاوهم عن كل فاحشة ... ولم يضم بيضهم اذ صلت الدبل
مثلهم لم يطق قرن نيازله ... يوما بكى زعموا ان ينبت الجعل
هم النفيون انواءا وان قدلوا ... بان حمدوا ما اسيافهم خلل

تتمم

السم

السم والبيض والمأذي ملبسهم ... والجود والزهد والتقوى لهم عمل
سيوفهم وايا ديهم تقابلتا ... في بيت حتف وللاحياء سبل
اراؤهم ومعاليهم واوجههم ... زهر بروج رياض زهرت خضل
نجاة معمعة كانوا فكم جزموا ... بعاجل هامة اكليلها الاسل
لا تزعمن الشجاب ان تخلي مكارمهم ... وان تعاظم منها القطر والسبل
نذها الما وما اجرت اكفهم ... فالبحر والخيل والمأذي والابل
لهم مكان اذا ما سرج سابحة ... في بحر عنبرها او مسجد اهل
تذاك منه قلوب الاشقيا رجفت ... وذا به لقلوب الاتقيا وجل
سيوفهم كلما طى ضوء اذا ورد ... والنار حرا اذا بالضرب تشتعل
لم تبق معضلة الا لها بزلوا ... ولا مكارم الا عرقها بدلوا
فسل وقايع تحكي دين باعضهم ... هل عردوا او عرا اسيافهم فشل
فقل لباعضهم هابي مآثرهم ... كعقد غانية قد رانه الرتل
فدع مفاخرة الاقمار ان طلعت ... وعد الى ما تخا الاوغاد والسفل
وكيف تكرم عاشورا في نفر ... لطم الخدود عن التقوى لهم شغل
ياهذا رقصكم في كل مجتمع ... يزينه منكم البهتان والخطل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فحشية من طبانا كان لطمكم ... ذرهبة من قنا ناد معكم هطل
لكن رقصكم لما أدر هل فرح ... يا بسبط رسول الله قد فعلوا
ام النفوس له اعتادت فرقصكم ... لا نفير غرها التسويف والامل
يا معتذرا في هجا صحب النبي فما ... تقول للمصطفى ما العذر ما الحيل
ان قلت خفوا اقل هفوا لمكرمة ... او قلت ما لوا فللتقوى بهم ميل
لكنهم غير ميل ان سموا نجبا ... من الورى بذاك جنها الاسل
او قلت قد ثقلوا اقل بمعترك ... والحلم لكن طبا عاما بهم ثقل
اكفف هجاءك يا ابن اللوم عن غرر ... ولو هجوت لما ازريت من كملوا
وسوف تقلع عند حين بعثاق ... اذا بتيم خباط اوج الجمل
افصحت لكن عن البهتان في سحب ... وصلت لكن بنطق شانه الخطل
لم تلف ذلك الا ما افتريت به ... او سودادا هو في تخييلك الزلل
قد يدرك الفكر يوما للفساد به ... ان الصلاح هو الافساد والخلل
شنان ما معشر قاموا ببصرته ... حتى تساموا وقوم بالبها نزلوا
ما منهم من له عقل يكيف به ... عن هجو قوم على بض الهدى جبلوا
عروا بصرهم بالسيف ملتته ... من عز بالله لم يعبأ بمن خذلوا

قالوا

قالوا افاضل قلت الله فضلهم ... فالوا بدور قلت الدهر ما افلوا
بالطعن فالضرب فالتصفيد قد كادوا ... فالنهب فالسبي ان من حربهم قعلوا
لا يدرك العالم الخبير ايسر ما ... اعطوا سوى انه يشقى ويشتغل
يمضون عزما كما تمضي صوارمهم ... ويكرمون وبالاعراض قد بخلوا
ابكيهم مثل ما ابكوا احد ود لطي ... تعثر منها لوجيه السنة المقل
ما في الروافض من عتق لبغضهم ... عتيقهم ولهم ضد اسم من نحلوا
وفارقوا بقلى الفاروق ملتنا ... فلا ابو حسن فيهم اذا سئلوا
فحسبنا شرفا ضحما ومنقبة ... علونا بعلي ان بدا جدل
كم من فواعد بداها ابو حسن ... احييت رسوما لشرع المصطفى وطلو
اذا بدت عقرب للرفض في دمن ... فانما نعلنا الاكليل لا رجل
اني لاقسم اني لا احجهم ... الا بما قاله علي البطل
عليا وعتيقا عارضا كرم ... لكن ايدي هذا العارض الهطل
لم يبق انفاقه في الحمد ذرة له ... وما له الغمر تزري عنده الدول
وليس يدرك قعقام شجاعته ... والبيض تثقل ما يقضي به الاسل
بنت يداه على اموالها وجبت ... ورد الفتوح له الحطارة الذبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكيف لا يأتي الخنساء ارجم من
هجوا لهم يا بني سفيان قد ضلوا

لاجاه احمد قد راعوا فيزجروا
ولا عليا ولو راعوهما عدلوا

يا ويل هاج لاقوام متى نعتوا
فهم وجوه وهم هام وهم مقل

ثم الاثوف سقاة للحتوف سعا
ة للضيوف اذا ما اعوز النزل

يعقون ان قدروا يزهون ان سطروا
يسمون ان فخروا يعطون ان سئلوا

اوصافهم كملت اخلاقهم حملت
فالها نظف يعروا ولا عدل

فما يضرهم هاموها هم هسنت
وقد حكتها ببدر صمهم النصل

يا علي يا مساك الزمام لنا
عنوان تفضيله الصديق عنه سلوا

لا اظلم في حكمه لاكبر لا بطر
لا غل لا حقد لا شحناء لا دخل

كانما الصدق وجه وهو ناظره
والدين سيف له من نتكه بطل

قل للروافض اوفدتم جحيم هجا
في مجده فخذوا من نارهم وكلوا

هجوتم مفتخرا فالت فضائله
اني ذكا وعلاه اني زحل

او قدموا مار هجو فالجزاء لكم
نار توقى بحجها الاسياف والاسل

وان تموتوا فان الامر هاوية
دوقوا العذاب فذا ما انتج العمل

مذ ما تكم خست فحش لها
نتائج هي نار اوقدت فصلوا

اضمم

اضمم تسر دخل في ضمائركم
على الصحاب فعبتم كل ما عملوا

كفاهم اية في الحشر ناطقة
بصدقهم وبان النقل ما نقلوا

وكلهم قائل هذا خليفة من
بيت شرفت الابناء والرسل

تراهم كذبوا ام انهم صدقوا
فان تقل صدقوا فاعدل لما عدلوا

وان تقل كذبوا كذبت قائلهم
مصدقون وهذا الكفر والخطل

لكن اذا الفكر عشاه سواد شقا
فما يفيد به البرهان والمثل

ولو افادكم سرد الدليل لما
قلتم بان صحاب المصطفى هملا

هذا الشقاء ولكني اظنكم
لا تعقلون الى ان يفجاء الاجل

ولن ينفع بعد الموت عقلكم
وكيف ينفع قوما في لظى جعلوا

يقال هدي لظى شبت بغيضكم
مصدقا لم يدن من قبله رجل

اعوا روع دوبا الدلو ناطقة
بانه افضل القوم الذين و لوا

وما راى حسنا اهل التقى حسن
لله والصحب للصديق قد قبلوا

فاجمعوا الامر في مصدره فهدوا
وفضل ذي الفضل يدري الساذة الفضل

يا خذا بيعة اضحت تنظمها
يمنى علي الهدى لامستها شلل

فالوا علي بها المخصوص قلت سلوا
من كان ترهب منه البيض والاسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالي وترويد الى على اسدٍ
اجل منصبه من ان اخيل بي
لكنه الرفض داء لا دواء له
الا اعتبار الاسبق الانظر

يا شاعرًا رام في الصديق منقبةً
وانما الروح والعلياء هيكله
وانه رجل لولا خلافته
وانه قمر لولاه قرّ على
وان اصحابه سماه كلهم
وانه بشر قالت مناقبه
وانه القطب لولا انه فلك
وانه الصدر من تلك الصدور اذا
وانه سيد لولا عبادته
اذ ديم من ماطر هلّت مكارمه
هي الشموس فهل تخفى شموس ضحى

ان قام بالسيف لم يثبت له جبل
وهي له القهر لولا انهم جهلوا
لا فضل لا فضل في اهليه لا نبل
فينتهي عن طعان الرامح العزل
فلم يجد فيه الا انه بطل
وسيف حق غزاه الصدق والعمل
ما كان جرح من الاسلام يندمل
في حفرة الخلد والاقدام تنتقل
صديق خير الورى والله والرسل
الى شروق شموس بينظر العسل
بيان من شمسه الميزان والحمل
ما كان للشمس في صدر الوغى رجل
لضرّ طلبة دين المصطفى العطل
فكل كف لها من جودها سبل
الا اذا احميت عن ان ترى شغل

ماذا يرى طاعن فيمن مفاخره
دلائل هي في شيم الهدى ادرج
لو كنت اكتب والاكوان لي ورق
ما كنت ابلغ من مشاهدهن سوى
اني اخيل من يبغو مفاخره
كناطح قرنه طوعًا البوهنه ؛

اليك صديق خير الخلق بكرًا ثنا
جاءتك ترغل بالاخلاص في رجل
جعلتها جنة يوم القيمة لي
هل قائل انت عثمان له سند
تلبس لي حسنات قط تقرضها بل
صلى عليك جبار الرسل خالقه
مع السلام وصحب انت قدوتهم
وقال — لعنه الله واخزاه

ونغشى ابن سلمى والدلام ونعتلا

في محكم الذكر قد جاءت لها جمل
لكنها في مذاق السنة العسل
والدهر يملي له الابكار والاصل
اني عجزت وما بالعجز لي مثل
وهن في السرعة الاطواد والقلل
فلم يصره وادى قرنه الجبل
وقفت اليك وابداعي لها هلل
حلاله في هواك الضرب والرمل
عن الجحيم اذا ما اوبق الزلل
يوم القيمة مرفوع ومتصل
حبي علاك ومدحي فيك لي امل
ما اورق البان او ما هبت الشمل
وعترة بعلي العذر قد كملوا

بليغ على مر الليالي بهيرة دائم

يَرَوْنَ تَبِيحَ السَّبِّ دِينًا وَنَشْرَنَا ... بُرُودَ ثَنَا الضِّدَّيْنِ أَصْفَى الْجَرَائِمِ

أَحَبُّوا عَلِيًّا رَاغِمِينَ وَقَدْ حَشَوْا ... بِذَمِّ مَزَايَاهُ صُدُورَ الْمَشَائِمِ

وَمَا شَرِفُوا الْإِلْمَامَ خُدَّ وُدِهِمْ ... وَمَا فَضَلُوا الْإِبْرَاقَ لَوْ أَطِيمِ

فَمَا لَهَدَوْا أَنَّا وَمَا أَدْرَكُوا عَلَى ... نَعَمْ أَدْرَكُوا بِالرَّقْصِ هَزَّ الْعَمَائِمِ

وَهُمْ فَضَحُوا آلَ النَّبِيِّ بِكَوْنِهِمْ ... أُمِينُوا بِأَسْرٍ وَانْتِهَابِ مَحَارِمِ

أَسَاءُوا لِعَمْرِي كُلَّ ذِلٍّ لِعِزِّهِمْ ... وَحَزَّ الْعِدَا أَعْنَاقَهُمْ بِالصَّيَالِمِ

وَقَدْ وَلِعُوا بِالرَّقْصِ فِي كُلِّ مَأْتَمٍ ... إِذَا مَدَحُوهُ قِيلَ جَمَّ الْمَآثِمِ

يُغَنِّي بِهِ قُدَّامَ وَتْرٍ قَضِيبَةٌ ... وَيَحْظَى بِهِ بَاغٍ طَرُوبُ الْمَتَاجِمِ

فَمَا قَصَدُوا نَدْبَ الْحُسَيْنِ وَبُكَوْا ... سِوَى قَصَعَاتٍ أُتْرِعَتْ بِالْمَطَاعِمِ

إِذَا جَاءَ عَاشُورَا تَكَاثَفَ جَمْعُهُمْ ... بِاسْمِ لَطَّامٍ وَبَحْرٍ سَالِمِ

فَمِنْ بَيْنِ نَهَّافٍ وَمِنْ بَيْنِ نَاعِقٍ ... لِآخَرَ نَابٍ وَنُوَّبِ الْهَمَائِمِ

وَمِنْ بَيْنِ رَقَّاصٍ يَصِيرُ بِهَرْوَلَةٍ ... عَمِيرَتَهُ لَاهِزَّ رُمْحٍ وَصَارِمِ

وَمِنْ بَيْنِ مَسْوَدٍّ حَشَاهُ كَوَجْهِهِ ... وَمِنْ نَادِبٍ بِالْكَفِّ بِالْقَلْبِ بَاسِمِ

وَمِنْ نَاضِرٍ بِالطَّرْفِ خَدًّا وَهَامِرٍ ... قَوَامًا بِرَقْصٍ لَا لِبِيضِ صَوَارِمِ

يَسُلُّونَ أَسْيَافًا أَرَى الذُّلَّ نَوْقَهَا ... بِأَيْدِي سِرَاعِ اللَّطْمِ فِي كُلِّ وَاشِمِ

إِذَا فَخَرَتْ يَوْمًا فَأَقْصَى فَخَارِهَا ... شَدِيدُ خِضَابٍ وَانْتِظَامُ خَوَاتِمِ

يَا لَيْتَ أُصُولَ السَّيْفِ أَصْلَتُّهَا الْكُفَّهُمْ ... بِجَمْعِ فِدَامٍ لِلْقَطِيعِ قَمَاقِمِ

وَهَزَّةُ أَعْجَازٍ بَنِي الذُّلِّ نَوْقُهَا ... سَنَامَ مَخَازٍ مُرْدِفًا بِعَظَائِمِ

يَرُومُونَ أَنْ تَحْكِي صَوَارِمَ هَاشِمٍ ... وَهَيْهَاتَ مَا سَلُّوا وَسَافُّ هَاشِمِ

فَتِلْكَ لِأَحْلَى الرَّقْصِ سُلَّتْ وَهَذِهِ ... لِأَعْزَازِ دِينٍ أَوْ لِإِذْلَالِ عَاسِمِ

وَحِفْظِ فِمَا رَاءٍ لِإِدْرَاكِ شَارِخٍ ... مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يُدْرِكْ بِغَيْرِ صَيَالِمِ

وَتَبْدِيدِ صُلْبَانٍ وَتَصْفِيدِ زَائِغٍ ... وَتَشْيِيدِ إِيمَانٍ وَدَرْءِ صَوَاكِمِ

إِذَا كَتَبُوا فَالسَّهْمُ رَبُّ يَرَاعِهِمْ ... وَمَا كَتَبُوا فِيهِ صُدُورُ الصَّلَادِمِ

فَمَا سَوَّدُوا إِلَّا وَخَاضُوا غِمَارَهَا ... بِحُمْرٍ إِذَا صَلَّتْ بِالْقَنَا الْمُتَرَاكِمِ

وَمِنْ ذَا يُجَارِي فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ... وَمَدْحُهُمُ بِالْوَحْيِ أَبْهَى الدَّعَائِمِ

فَكَمْ لَهُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فِي طُلَى الْوَرَى ... وَمِكْرُمَةٍ مَبْرُورَةٍ وَمَرَاحِمِ

وَكَمْ سَدَّدُوا رَأْيًا جَلَا مُدْلَهِمَّةً ... وَفَكُّوا بِأَفَاضُوا عِبَّةً بِغَمَائِمِ

وَكَمْ حُكْمٍ أَبْدَوْا وَكَمْ عُرَرٍ أَرَوْا ... وَكَمْ زَيْمٍ أَرْقَوْا بِأَبْيَضَ جَائِمِ

فَكُونُوا أَخِلَّاءَ الْعَرِيضِ وَنَمْرَسًا ... تَلِيدُونَ مَجْدًا مِنْ كَرِيمِ حَضَارِمِ

هُمُ انْتَجَعُوا مِنْ عُرْفِ أَرْكَى كِنَايَةٍ ... فَكَانُوا بِأَنْبَاكَ النَّبِيِّ فَحَلِّ فَاقِمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانهم والله اقل ظالم ... واول من سن ارتكاب المحارم
واقل غاو في الانام وغاشم ... فبعدا وسحقا للغواة الغواشم

وقلت مجيبا له

الا مت النعامي وارتكاب المحارم ... ورميك اعلام الهدى بالجرائم
اتطمع ان ترقى السماء بسلم ... لترمي انمار المدحتي بالعظائم
نجوم سماء كلما انقض كوكب ... بدا كوكب يهدى به كل عالم
مساعير فوالون للمجد قد بي ... وللاسد كرى تحت حمر اللهاذم
وللبخل لا تلمم وللوتر لا تقم ... وللعدل لا ترحل وللرهد لا ذم
مجاجة بيض وجوها خضارم ... اكفا فاقيل ان جرت بالغمائم
اذا صكوا احيوا بغر مكارم ... ولد حربوا افنوا بجم صوارم
بدور سنا سمى في سماء مآثر ... واسد اذا ما اركضوا للسياطم
شموس ولكن في منازل من ضحى ... كواكب تزدي مثلها من غلاصم
يقيمون دا ودى الملك فينا بعدهم ... وادى المعادي بالرقاق المخاذم
سل الكرمات الزغب عنهم فانها ... لها صرعى عما ثنوا من معالم
وسل عنهم الابطال في كل حومة ... يخوضون دا ماها بكمت سلاهم

فكم صعدة هزوا وكم شوكة فروا ... وكم عنق جزوا اليها وغاشم
وكم من دم اجروا وكم ميت بثوا ... وكم ملك اعروا ابيض خاذم
وكم فرس اجروا وكم فارس لووا ... وكم مفخر اسموا ابيض معاصم
وكم كسروا للمرن فارتعثت بما ... له كسروا للدين شم عرانم
ابيضهم ابغضت قوما صفاتهم ... اريج حوامي في ذيول نسائم
صيام عن الفحشاء لم يطقوا بها ... وليس قناهم عن عداهم بصائم
لهم علموا الكر الاسود وهم بنوا ... شمار يخ مجد غير وانهى الدعائم
بيض متى ما اوردوها بغمرة ... وكانت شفارا استحدث بالعرائم
وما حقهم ان يثلموا ان حفهم ... ثناء على اوصافهم بالمعالم
وتاريخ اذيال الفريض بمدحهم ... فمدحهم نشر العبير لعاظم
دع المدح الا للنبي وفيهم ... والهم للذيب زفر الكمائم
فشف بافراط المديح مسايحي ... عليهم وهاجر من قذاهم وخاصم
وفاجر بتبني البحار رحالها ... رقيق مواشي الطبع طلق المباسم
وتاف الى بيضون رض ولا به ... برفض ترى عبد العفاة والكهاذم
تقول قوم غداء قلوبهم ... صفائن حقد او هجاء اكارم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سَقَى اللهُ قَبْرًا حَلَّ صَدْيَانًا الرِّضَى
وَبَلَّ مِنَ الرِّضْوَانِ هَامٍ وَسَاجِمِ

فَمَا كَانَ ذَا ظُلْمٍ وَمَا كَانَ جَاهِلًا
بِحَقِّ بَنِي بِنْتِ النَّبِيِّ الْأَكَارِمِ

وَمَا كَانَ مِنْ حَقٍّ لَهُمْ فَهْوَ فَاعِلٌ
وَمَا كَانَ لِلْفَضْلِ الْعَلِيِّ بِكَايِمِ

وَإِنْ وَزِيرًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم
لَأَهْلٌ بِتَعْظِيمِ الْبَتُولِ وَهَاشِمِ

وَمَا كَانَ الَّا فَائِضَ الْبَذْلِ فِيهِمُ
وَسِيمَ الْحَيَا جَمَّ الْحِجَا وَالْمَرَاحِمِ

هُمُ عِنْدَهُ كَالنَّحْلِ مِنْ عَيْنِ وَجْهِهِ
وَكَالْأَنْفِ مِنْهُ عَنْ عَدُوٍّ وَمُرَاجِمِ

فَبِئْسَ الَّذِي يَنْمِي إِلَيْهِ تَفَوُّقٌ لَا
عَلَى فَضْلِهِ فَاعْطِشْ بِأَجْدَعَ رَاغِمِ

فَلِلَّهِ مَا أَجْرَتْ بِدَاهُ مِنَ النَّدَى
وَلِلَّهِ مَا أَسْقَى الْعِدَى مِنْ تَحَاصُمِ

بِعَضْبٍ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَزْمِ شَاحِذٌ
وَمِنْهُ مُجِيرٌ بِالْكُلَى وَالْغَلَاصِمِ

وَصِلِّ إِذَا ذَكَّرْتَ آثَارَتْ تَسَاطُلًا
كَأَوْجُهِ رُفْضٍ لُفِّعَتْ بِالْجَرَائِمِ

أَتَسْأَى سُيُوفًا فِي حُنَيْفَةَ وَرَّدَتْ
لِتَوْرُدَ أَنْهَارَ الْهُدَى كُلَّ حَائِمِ

وَتَوْرُدَ أَحْوَاضَ الرَّدَى كُلَّ صَيْغَمٍ
بِغَيْرِ الطَّوَى وَالسَّتْمِ غَيْرِ مُسَالِمِ

وَتَرْجِعَ وَجْهَ الْحَقِّ أَبْيَضَ مُشْرِقًا
كَثَغْرِ لَهُ فِي مَحْرَبٍ أَبْيَضَ بَاسِمِ

سَقَاهُمْ لَعَمْرِي غَارَةٌ قُرَشِيَّةٌ
تُقَادُ بِمَخْرُومٍ مِجَرٍّ صِنَادِمِ

سَرِيعٍ إِلَى الْهَيْجَاءِ يَكْشِفُ غَمَّهَا
بِسَيْفٍ كَعَزْمٍ مِنْهُ لِلشَّرِّ هَادِمِ

سَقَاهُمْ بِسَجْلِ الْمَوْتِ مِنْهُ عَرَمْرَمٌ
إِذَا جَاشَ مِنْهُ مُرْجِلٌ فَبِصَارِمِ

فَعَادَرَهُمْ صَرْعَى تَكَرُّ عَلَيْهِمُ
ذُئَابُ الْغَلَا جُزْرَ السِّبَاعِ الْقَشَاعِمِ

فَلَا ذِئْبٌ يَشْكُو جُوعَهُ يَوْمَ ضَرْعُوا
وَلَا نَسْرَ مِنْ نَسْرٍ لَهُمْ غَيْرُ بَاشِمِ

فَلِلدِّينِ مِمَّا كَرَّ فَرْحَةُ وَارِمٍ
بِوَصْلٍ فَقِيمِ الْوَجْهِ عَذْبِ التَّنَادُمِ

وَلِلشِّرْكِ لَمَّا آبَ تَرْحَةُ ثَاكِلٍ
سُهُومِ الْمُحَيَّا هَامِعِ الطَّرْفِ لَادِمِ

لِوَاءُ لَهُ الصِّدِّيقُ يَعْقِدُ آيَةً
بِنَصْرٍ مُوَالِيهِ وَكَسْرِ الْمُخَاصِمِ

مُسَلِّمَةَ أَسْأَلْهُ غَدَاةَ لَقِيتَهُ فِي
كَرَاكِرِ أُسْدٍ مِنْ لُؤَيٍّ صَمَاصِمِ

أَلَبْسُ هُوَ الْقَرْمُ الَّذِي أَوْرَدَ الْقَنَا
فَأَرْوَاهُ مِنْ نَامُورِ أُسْدٍ ضَيَاغِمِ

وَمَا صَقَلَ الْأَسْيَافَ الَّا بِهَامِهِمْ
فَأَنَّى بِذَاكَ الصَّقْلِ حُزُّ الصَّيَارِمِ

وَأَبَ بِمَخْرُومٍ وَقَدْ خَزَمُوا بِمَا
لَهُ أَصْلَقُوا لِلشِّرْكِ فُطْسَ خَرَاطِمِ

بِرَأْيِ إِمَامٍ لَمْ يَزُلْ يَزَعَ التُّقَى
إِلَى أَنْ بَدَتْ أَزْهَارُهُ مِنْ كَمَائِمِ

وَمَا إِنْ حَنَى نَصْرًا بِغَيْرِ سِنَانِهِ
وَمَا شَامَ بَرْقًا لَمْ يَكُنْ مِنْ صَوَارِمِ

فَلَا بَلَدٌ لِلشِّرْكِ الَّا هَنَتْ لَهُ
بِكُلِّ رَسُوبِ الْخَرْطِ طَافِي الْمَبَاسِمِ

أَتَكْرِمُهُ نَخْوَ قُرَشِيَّةٍ
وَسَطْوَةُ يَثْنِي عَلَى الْمَخْتِ قَائِمِ

أَمَا هُوَ حَامِي حَوْزَةِ الدِّينِ إِذْ غَدَتْ
عِذَارَاهُ تَدْعُوا يَا لَحَامِي الْمَحَارِمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعت مصلتا يبري عداه بمصلت ... اذا سله لم يرض غير الجماجم
دعت سيدا ما عيب الا لانه ... مصاهر خير المرسلين الاعاظم
تخيره الرحمن من صحبه له ... نديما له اكرم به من ندامم
فديناه من بدء وآتيا به الهدى ... بديئا بما ابدى له من معالم
معالم هدي واضحات ملاحبا ... بتنوير فكر للاشارات فاهم
فما هو الا علم الصحب كلهم ... بنص صريح للتخاصم حاسم
وان بلغ السيل الزبى وتجاوز الى ... حزام له الطيبين فاهتف بحازم
ادل من الكدري للراي بالحجى ... وامضى من الهندي في قطع فاقم
واجرى من الضرغام في بطن عثر ... لحرب واجرى في الندى من خضارم
واصلب من لهوذا اذا عظم قادح ... واطيب من روح الصبا في المتادم
وان نديما للنبي لقائل ... له الفضل ما ادركته لم يقاسم
اذا رام قدم ان يغير مجده ... تدرع عنه في دروع مكارم
مكارم هن المرسلات جواهرا ... وان ترهن الداريات الدراهم
مكارم فيها للمسيفين مرتع ... حضيب اذا ما ضن ندى الغمائم
مكارم ان كانت معاصم من لظى ... فما هن الا من عطاء عذارم
اياد له عند البتيار تقى بها ... مراقي عما افقن كل مكارم

مراقي لو كانت لبدر مراقيا ... لداس على شمس الضحى بالمناسم
مناقب اسماهن فضل ومحتد ... غنى الدراري مشده بالمعاصم
معاضر اسماها ابو بكر الرضى الحميد السجايا الاكرم مد المراحم
اليس هو المرء الذي سبق الورى ... الى الدين لا يصغى الى لوم لائم
اليس هو القرم الذي قهر العدى ... بجيش اسود منه جم الزمازم
اليس هو الليث الذي سل للهدى ... صوارم قد جزت رقاب الظالم
فهل فيه من عيب سوى ما ذكرت من ... جزاءة ليث او مضيع عزائم
وتلك دنو الله منا يا وهمة ... الى الفلك الاعلا سمت بسلالم
فان عبته ان كان حضب سبيه ... بتاموره اقتال الملوك العمائم
فعبه بعدل او ورث الدين عزة ... وعلم ارانا الكون في ذي عالم
وحلم لو ان الدهر التي اقله ... على البحر لم يطغ ولم يتلاطم
ودجمان ايمان لو اجتاز في الظى ... لاخرج منها كل جم الجرائم
فنا هيك ايمان وآتيا به التقى ... يزيد ووجه الحق طلق المباسم
ويالك من تقوى اذا ما نشرتها ... على الارض احيت ميتها كالغمائم
ويالك من فضل متى ما نشرته ... شممت الخزامى او فتيت اللطائم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

يُطيعونَ الا للغواةِ فانهم ... عُصاةٌ لا بسيافِ بنتْ عن سالمِ
خِضمّونَ كم اجروا خِضماً وددوا ... خِضماً بجيعاً من غواةٍ على شمِ
وكم للقنا الخطيِّ منهم صمامِماً ... وما كانَ فيهم في الندى من صمامِمِ
ابى اللهُ الا ان تسوموا نفوسهم ... على كلِّ ماضي الشفرتينِ وحاسمِ
مصارعهم ابكي واندبْ منهمُ ... وفائعَ فيها فاطمُ كلُّ عُشارمِ
ولكنني لا اجعلُ اللطمَ ديدناً ... ولن تحتَ مابي نواحَ الحمائمِ
فيا رزءهم لم ينقَ في القلبِ موضعاً ... بغيرِ اسىً فيهم ودمعاً بلادمِ
وهيهاتَ من قلبي التعزي وانما ... تحلدتُ ارهاباً لعادٍ وظالمِ
عسى تظفرُ الايامُ ممن اصابهم ... ليفرعَ من قرعي له سنَ نادمِ
فحتمٌ على من وحدَ اللهَ نصرهم ... بارضاخِ صدوعٍ دونهم في الملاحمِ
فيا لنفوسٍ ما انا هاحمامها ... بغيرِ القنا الخطيِّ او غيرِ صارمِ
نفوسٌ غذاها العزُّ من لدِ آدمٍ ... الى ان تسامتْ من لويٍّ وهاشمِ
اذا ما دعوا ساموا على الحربِ انفساً ... وان سُئلوا ساسوا بفيضِ المكارمِ
وانَّ انا سامرتُ قوا بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم ... ونالوا فخاراً من عليٍّ وفاطمِ
لاحدرِ كيوماً ان يعظَّ اقمُ العلى ... ببيتِ مصابٍ ماله من ابائهم

مصابٌ كسا الدنيا براقعَ من اسىً ... وحلَّ عرى التقوى بسنغرةٍ فاصمِ
ابى اللهُ ان انسى وقائعَ كربلا ... وقد جرَّ عني كأسَ كربٍ مُلازمِ
سابكي كما قد كنتُ من قبلُ باكياً ... عليهم كما ابكوا عيونَ اللهاذمِ
بيومٍ له من عثيرِ الخيلِ فاحمٌ ... ومن لمعِ ما سلوا ابتسامُ مباسمِ
مباسمُ الا انهنَّ عوابسٌ ... بنقعٍ كأوصافِ الروافضِ قاتمِ
وآندبُ منهم اسرةً علويةً ... بصبرينِ في حزمِ الطلى بالمخاذمِ
وما ندبهم الا بلطمِ جماجمٍ ... لاعدائهم بالمرهفاتِ الصوارمِ
جماجمَ للاقدارِ كانتْ مجاثماً ... لتقطعَ طُباها هامُ تلكَ الجماجمِ
اباحتْ لعمري عصبةً فاطميةً ... وكانتْ لعمرُ اللهِ احدى العظائمِ
فما اتقى اللهَ العظيمَ لقطعهم ... جماجمَ نالتْ سؤددا بالجرائمِ
فلو شاهدَ الصديقُ يومَ تألبوا ... عليهم لعادانهم بكلِّ سلاقمِ
وكرَّ على اعدائهم وآباحهم ... لآبائهم رمحٌ او الاضراسِ صارمِ
ايرضى ابو بكرٍ مصارعَ فتيةٍ ... بهم كابيهم ضاعَ عرفُ المكارمِ
اتجعلهُ يا كلبَ اولَ ظالمٍ ... لقومٍ مضوا ما بينَ ليثٍ وعالمِ
سموا مفخراً من دونهم كلُّ طالمٍ ... وعلياءَ جدتْ دونها كفُّ رائمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَسَلْ عَنْهُ أَبْوَابَ العِبَادَاتِ إِنَّهَا ... سَتُخْبِرُ أَنَّ المَرْءَ أَوَّلُ قَادِمِ

وَسَلْ لَحْدًا عَنْهُ لِمَ اهْتَزَّ تَحْتَهُ ... وَيَوْمَ أَرَى لَا يَحْمِلُ بَحَايِمِ

وَعَنْ فَضْلِهِ فَاسْأَلْ عَلِيًّا فَإِنَّهُ ... سَيُهْدِيكَ لِلنَّصِّ الَّذِي لَمْ يُصَادِمِ

أَمَا عَادَ ذَا سُقْمٍ وَأَصْبَحَ صَائِمًا ... وَأَطْعَمَ مِسْكِينًا أَحَبَّ المَطَاعِمِ

أَمَا هُوَ وَالعَادُوقُ قَدْ صَحَّ سَيْدًا ... كَهُولٍ لِدَوِي العَبَاتِ وَيْلَ المَخَاصِمِ

أَلَمَّ النَّعَامِي عَنْ مَعَالٍ كَأَنَّهَا ... شُمُوسُ سَمَا لَمْ تَحْتَجِبْ بِطَخَارِمِ

إِذَا رَفَعَ الرَّحْمَنُ سَامِيَ قَدْرِهِ ... فَأَهْوَنُ شَيْءٍ هُوَ كَلُّ الخَضَارِمِ

فَقُلْ لِغُوَاةِ الرَّفْضِ حَيْثُ تَغَيَّظُوا ... لِأَنْ قَدْ سَمَا أَقْصَى تَلِيلِ البَرَاجِمِ

وَيَا هَا جِيَا حَالَ الشَّوَاءِ بِهَجَاءِهِ ... سَتَلْقَى كَمَا لَاقَاهُ أَشْقَى البَرَاجِمِ

سَأُلْفِيكَ بِالهَجْوِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ ... تَعَضُّ لِمَا زَوَّرْتَهُ بِالأَبَاهِمِ

فَعُدْ عَنِ الأَمْرِ الَّذِي لَسْتَ مُدْرِكًا ... لِمَا هُوَ أَوْلَى بِاللَّئِيمِ الجُرَاضِمِ

أَمِثْلُ عَلَا هَذَا الكَرِيمِ تَنَالُهُ ... شَقِيتَ فَمَنْ نَالَ السَّمَاءَ بِالبَرَاجِمِ

فَاقْصُرْ فَمَا صَغَّرْتَ بِالهَجْوِ قَدْرَهُ ... وَإِنْ تَكُ قَدْ أَجْمَتْهُ بِالمَدَاجِمِ

فَضَائِلُ البَشَرِ النَّهَارَ بَيَاضُهَا ... شُمُوسُ سَمَاءٍ عَنْ يَدَيْ هُوَ ذَائِمِ

دَنِيءٌ حِرَاءٌ لَوْ سَأَلْتَ لَنَاطِقٌ ... بِفَضْلٍ إِذَا أَوْعَيْتَهُ لَمْ تُحَاصِمِ

تَمَرَّوَحَهُ المُصْطَفَى عِنْدَ غَيْظِهِ ... عَلَى عَمْرٍو أَوْ جَاءَ فِي رَيِّ نَادِمِ

وَمَا عُمْرٌ إِلَّا الَّذِي لَبِسَ الهُدَى ... مَلَابِسَ غُرٍّ بِالرُّقَا فِي الصَّيَالِمِ

هُوَ الكَوْكَبُ السَّيَّارُ وَالعَمْرُ الَّذِي ... تَلَأْلَأَ فِي بُرْجِ التُّقَى وَالمَكَارِمِ

وَعَنْ زُهْدِهِ اسْأَلْ مَنْ لَقِيتَ فَإِنَّهُ ... سَرَى مَثَلًا يَزْهُو بِهِ كُلُّ عَالِمِ

وَعَنْ فَتْكِهِ اسْأَلْ كُلَّ عَضْبٍ وَذَابِلٍ ... وَعَنْ كَرِّهِ اسْأَلْ كُلَّ لَيْثٍ ضَبَارِمِ

إِذَا قَالَ لِعْدَا كَأْسَ لَا تُرْوَى بِكَأْسِ ... يَدُسُّ عَلَى هَامِ العِدَى بِالمَنَاسِمِ

تَسَامَى إِلَى كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ جَحْفَلٌ ... تَسَيَّدَ جِبَاهَاهُ رَجِيبُ المَحَارِمِ

إِذَا حَجَّ فِي أَرْضِ المَعَادِينَ كَلْكَلٌ ... مِنْ فَوْقِهَا أَلْقَى الرَّدَى بِالجَمَاجِمِ

فَلَا مَاؤُهَا يَجْرِي بِغَيْرِ نَجِيعِهَا ... وَلَا ذِئْبُهَا يَقْرِي بِغَيْرِ حَمَاجِمِ

وَلَا سِيدُهَا يَسْرِي عَلَى غَيْرِ لَامِمٍ ... لِيُسْتَ قَنَاةٍ أَوْ لِوَجْنَةِ صَارِمِ

فَكَمْ عَنْزٍ مِنْ مُخْذِمٍ تَحْتَ طُسَّةٍ ... لِهَاشِمِ قَسْطَالِ الكَتِيبِ شَيَاظِمِ

فَمَا سَمَحَتْ لَوْلَا سَرَايَاهُ لِلْهُدَى ... شَمَارِيخُ نَضْرٍ أَيْسَاتُ الدَّعَائِمِ

دَعَائِمُ لَمْ تُتْرَكْ عَلَى غَيْرِ عَامِلٍ ... طَرِيرٍ وَلَمْ تُسْمَحْ بِغَيْرِ مُقَاصِمِ

مُقَاصِمُ إِنْ مُدَّتْ فَيَا دِينُ تَا دِينُ ... وَيَا كُفْرُ فَاسْتَبْشِرْ بِجُذْمِ الخَرَاطِمِ

مُقَاصِمُ أُسْدٍ تَعْلَمُ الحَرْبُ أَنَّهُمْ ... بُنُوهَا إِذَا مَا خَامَ كُلُّ خَضَارِمِ

بِغَيْرِ مُقَاصِمِ
٢ بِجُذْمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قِفْ عَدْوِيًّا صَدْرَتْهُ مَنَاقِبُ ... هِيَ الشَّمْسُ فِي عَيْنِ الْعِدَى وَالْمَحَاجِمِ

قِفْ عَبْقَرِيًّا يَلْتَشُّ يَعْرِي وَرَبَّهُ ... فَتَى عَبْقَرِيٍّ فِي سُمُوِّ الْعَزَائِمِ

وَزِيرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ذَا الْمَكَارِمِ ... أَلْعِظَامُ الَّتِي صَغَّرْنَ كُلَّ عَظَائِمِ

إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْهُ بُرُوجُ مَفَاخِرٍ ... فَيَا حَمْلَ بِالشَّمْسِ لَا تَتَعَاظَمِ

وَيَا بَدْرُ فَاطِمْ نَاظِرًا نَحْوَ مَاجِدٍ ... عَلَا كَالسَّمَاكَيْنِ فِي خَلْقِ كُلِّ مُرَاغِمِ

وَيَا بَدْرُ لَا تَجْحَدْ لَهُ كُلَّ كَرَّةٍ ... تَدُوبُ لِذِكْرَاهَا نُفُوسُ الضَّيَاغِمِ

وَيَا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَا أَحَدُ اشْهَدَا ... وَيَا خَنْدَقُ أَذْكُرْ مَا لَهُ مِنْ مَلَاحِمِ

وَإِنْ حُنَيْنًا قَائِلٌ إِنَّهُ الذَّنْبُ ... مَتَى كَرَّ عَادَ الدِّينُ طَلْقَ الْمَبَاسِمِ

وَإِنْ تَبُوكًا لَوْ تَلَتْ بَعْضَ مَا لَهُ ... لَمَا شَمَّ إِلَّا الطِّيبَ مَعْطِسُ عَالِمِ

وَيَا آيَةَ الْأَنْفَالِ وَافَقْتِ حُكْمَهُ ... فَقُولِي لِأَنْفَالِ الْمُفِضِّ لِلرَّغْمِ لَازِمِ

وَيَا أُمَّ كُلْثُومٍ فَدَتْكِ قَدْ هَجَا ... أَمَا شِ أَبَا نَجْلِيكِ وَالْقَرْمِ عَاصِمِ

أَمُكِّ تَرْضَى أَوْ أَبُوكِ هِجَاءَ نَمْ ... فَتًى قَدْ أَعَزَّ الدِّينَ مِنْهُ بِصَارِمِ

سَلِي عَنْهُ كِسْرَى إِذْ تَكَأْكَأَ جَمْعُهُ ... فَلَاقَاهُ حَتَّى جَمْعُهُ غَيْرُ سَالِمِ

بِقَوْمٍ شَرَتْ بِيضُ الْمَنُونِ نُفُوسَهُمْ ... بِيَوْمٍ بِهِ غَيْرُ الطُّلَى لَمْ يُسَاوِمِ

فَمِنْ خَاضِبٍ عَضْبًا بِنَحْرِ فَارِسٍ ... وَمِنْ فَارِقٍ بِالسَّيْفِ مِمَّةَ فَاتِمِ

وَمِنْ خَائِضٍ بَحْرَ الْمَنَايَا بِسَابِحٍ ... كَبَدْرٍ يَضَا نَجْمًا عَلَى ذِي قَوَادِمِ

أَنَامِرُ فِيَاتٍ شَكَتْ قِصَرَ الْقَفَا ... أَطَالُوا خُطَاهُمْ فَاسْتَوَتْ فِي الْحَلَاقِمِ

فَآبُوا وَلِلْإِسْلَامِ نَحْوٌ يَافِعٌ ... وَلِلْكُفْرِ مِمَّا قَتَّلُوا وَجْهُ سَادِمِ

إِلَى فَيْصَلٍ أَدَّى لِسَارِيَةِ الْفِدَا ... بِطَيْبَةَ حَتَّى فَلَّ صِينَ الْأَعَاجِمِ

فَلَا عَدَّ يُحْصِي مَالَهُ مِنْ مَعَارِفٍ ... وَلَا حَيَّ يَحْوِي مَالَهُ مِنْ مَكَارِمِ

مَكَارِمُ لِلْعَارُوقِ لَوْ عَارَضَتْ نَدَى ... خِضَارِمَ عَادَتْ عِنْدَهَا كَالْغَمَائِمِ

عَذِيرِيَ مِمَّنْ يَبْتَغِي سَتْرَ وَجْهِهَا ... بِأَمْرَاطِ إِفْكٍ فُوِّقَتْ مِنْ قَرَادِمِ

فَفِي الشَّامِ مِنْ آثَارِهِ كُلُّ مُنْذِرٍ ... يُخَبِّرُ مَا يَرْوِي لَهَا غَيْرُ كَاتِمِ

وَفِي الرَّدِّ بِيجَارٍ وَمِصْرَ وَبَابِلٍ ... مَحَاسِنُ أَبْدَاهُنَّ غَرُّ الْمَبَاسِمِ

وَفِي فَارِسٍ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ فَارِسٌ ... وَفَاتِحُ حَرْبٍ دَوَّخَتْ كُلَّ ظَالِمِ

فَضَائِلُ لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ يَعُدُّهَا ... يَجِدْ لَمَّا اسْتَقْصَى لَهَا بَعْضَ لَازِمِ

تَأَرَّجْ طِيبًا بِانْبِثَاثِ مُحَمَّدٍ ... وَرُقِّنَ وُضُوعًا بِالْأَكَارِمِ هَاشِمِ

أَطَعْنَ أَبَا بَكْرٍ صَرَفْنَ عَرَائِسًا ... يُدِلْنَ بِرُودًا مِنْ هُدًى وَمَعَاصِمِ

كَفَاهَا مَنَاءٌ مِنْ عَلِيٍّ وَأَنَّهَا ... مَنَاقِبُ فَارُوقِ الْهُدَاةِ الْخَضَارِمِ

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللهِ وَالْأُسْدُ الْأُلَى ... وَسَوَّوْا بِالطُّلَى لِلْكُفْرِ طَمَّ الْمَآتِمِ

النِّدَّا

نَدَى خِضَارِمَ
نَدَى خِضَارِمَ
٥

أما في طباهم أنها في طلى العدى ... تلوح وإلا في ملاث العمائم
فكم كوضموا بالسمهري على وغى ... على صهوات من عثار في سواهم
تطيش بهم والمشر في جناحها ... وسمر قنا هز وألهفا كالقوادم
هم طلعوا للمجد كل ثنية ... فحاز وا فخارا لم يكن بمجاصم
فلا قمت فضلا لا فيالم مسفما ... وليسوا ذا الا قواعد ي بفيالم
فذا عمر انهم وجوه فذا غمر ... إذا افضلوا جادوا بمد غذارم
فكم من عطم فاض منه عطمهم ... فاروى بما احرى عيمة حائم
ردوا في سرابيل الحديد كأنهم ... أسود فلاح النصر فوق الصوارم
أصحاب خير الناس أنتم أمانتا ... وأنتم لاحكام الهدى كالدعائم
أصحاب خير الخلق طبتم فطابت ... ثناكم ولما عبا بتفنيد لائم
أصحاب خير المرسلين حدستكم ... بنظم ثنا كالدري في دوق ناظم
وما رمت من تعويف مدحي لمجدكم ... سوى أن تقولوا لا تخف من مآثم
وما أنا الا عبدكم فتعطفوا ... علي وقولوا انت عمد اكارم
فدونكم من عز فكري جزيلة ... اذا فاخرت فاقت فرهد قدارم
يناليها عثمان صفور رضاكم ... ويسمو بها ردا على كل غاشم

ويزوه

وليشرق منها وجهه يوم حشره ... إذا اسود بالاوزار وجه محاصم
فاهدي الصلاة العنبرية نيرفا ... إلى خير قطب للبنين خاتم
تدوم مع التسليم منه عليكم ... كآد اضاق في سماء المكارم

قدم الديوان المبيون بحول الله تعالى
وقوته ومنه وكرمه غفر الله تعالى
لناظمه وكاتبه والمسلمين
اجمعين آمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله وصحبه
وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net